



الشيخ الأصولي عمران بن علي العربي (1354 / 1438 هـ = 2017/1935 م)

"شذرات من سيرته وأطوار حياته".

* هشام عمران العربي

الملخص:

إنَّ مكانة العالم المعلم في الإسلام تُقدر بقدر اكتسابه الخبرة، وتنوع مصادرها ومواردها، ومستوى من تتلمذ عليهم، ولا شك أن تاريخ البلاد الليبية طافح بالعلماء الأفاضل الذين كان لهم نصيب موفور في ازدهار الحياة العلمية ومحاربة الأمية الثقافية كل على قدر استعداده، وكل ميسر لما خلق له. ومن بين هذه الرموز المضيئة في ليبيا في العصر الحديث العالم الفقيه الأصولي الشيخ الدكتور عمران بن علي بن أحمد العربي اللواتي المسلاتي - رحمه الله تعالى - ، الذي كان له باع في ميدان العلم متعلماً ومعلماً فكان مثلاً يحتذى في المرحلتين؛ لذلك رأيت من الواجب علي كتابة هذه الورقات حوله محاولاً تسليط الضوء على حياته الشخصية والعلمية، وأعماله الوظيفية، ومناشطه، و أخلاقه وصفاته وأقوال معاصريه فيه، وجهوده وآثاره العلمية في مجال التحقيق والتأليف الأصولي، مبرزاً جهوده في مجال الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، مسجلاً أهم النتائج المتوصل إليها.

* عضو هيئة تدريس بقسم الشريعة - كلية الشريعة والقانون - الجامعة الأسمرية الإسلامية.



المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، الذي شرف أهل العلم ورفع منزلتهم على سائر الخلق، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين، الذي لم يُورث دينارًا ولا درهمًا، وإنما وُورث العلم؛ فمن أخذه فقد أخذ حظًا وافرًا، ومن حُرِّمه؛ فهو المحروم.

ومن رحمة الله -عز وجل- بهذه الأمة أن علماءها خيارها، بخلاف الأمم السابقة، كما ذكر ابن تيمية -رحمه الله- حيث قال: "كل أمة قبل مبعث محمد-صلى الله عليه وسلم- علماءؤها شرارها، إلا المسلمين فإن علماءها خيارها"⁽¹⁾.

ولقد أولى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة العلم والتعليم دوراً ريادياً ومكانة رفيعة، فمن إجلال الله سبحانه وتعالى للعلم أن سماه بالحكمة، ونعتها بالخير الكثير فقال: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾⁽²⁾.

وقد رفع من مكانة العلم حيث ذكر سبحانه أولي العلم بعد الملائكة فقال: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾⁽³⁾ كما جاء أيضاً في القرآن المجيد تكريم العلماء قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾⁽⁴⁾.

إن مكانة العالم المعلم في الإسلام تقدر بقدر اكتسابه الخبرة وتنوع مصادرها ومواردها، ومستوى من تتلمذ عليهم، ولا شك أن تاريخ البلاد اللبية طافح بالعلماء الأفاضل الذين كان لهم نصيب موفور في ازدهار الحياة العلمية ومحاربة الأمية الثقافية كل على قدر استعدادده، وكل ميسر لما خلق له.

ومن بين هذه الرموز المضيئة في ليبيا في العصر الحديث العالم الفقيه الأصولي، والدي وشيخي الدكتور عمران بن علي بن أحمد العربي اللواتي المسلاطي - رحمه الله تعالى-، الذي كان له باع في ميدان العلم متعلماً ومعلماً فكان مثلاً يحتذى في المرحلتين؛ لذلك رأيت من الواجب على كتابة هذه الورقات حوله محاولاً تسليط الضوء على حياته الشخصية والعلمية وأسميته ب: "الشيخ الأصولي عمران بن علي العربي (1354/1438 هـ = 2017/1935 م)" شذرات من سيرته وأطوار حياته".

وقد سرت فيه حسب الخطة الآتية:

(1) رفع الملام عن الأئمة الأعلام لابن تيمية (8/1).

(2) سورة البقرة: من الآية 269.

(3) سورة ال عمران: من الآية 18.

(4) سورة ال عمران: من الآية 7.



المبحث الأول: حياته ونشأته.

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وأسرته، ونشأته
- المطلب الثاني: دراسته، وشيوخه وزملاؤه.
- المطلب الثالث: أعماله الوظيفية ومناشطه.
- المطلب الرابع: أخلاقه وصفاته وأقوال معاصريه فيه.
- المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: جهوده وآثاره العلمية.

- المطلب الأول: جهوده في مجال التحقيق
- المطلب الثاني: جهوده في مجال التأليف.
- المطلب الثالث: جهوده في مجال الإشراف على الرسائل ومناقشتها

خاتمة.

الملاحق.

المصادر والمراجع.



المبحث الأول: حياته ونشأته، فيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ونشأته.

المطلب الثاني: دراسته، وشيوخه وزملاؤه.

المطلب الثالث: أعماله الوظيفية ومناشطه.

المطلب الرابع: أخلاقه وصفاته وأقوال معاصريه فيه.

المطلب الخامس: وفاته.

المطلب الأول: اسمه، نسبه، نشأته

اسمه ونسبه:

هو عمران بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد - شُهر بالعربي - بن ميلاد بن إبراهيم بن محمد بن سالم اللواتي المسلاتي الليبي⁽⁵⁾.

مولده:

ولد بمدينة مسلاتة، في منطقة تسمى بقرية لواتة، شرقي وسط المدينة بحوالي 2 كيلو متر سنة 1354 هـ

1935 م.

مذهبه:

مالكي المذهب.

نشأته:

نشأ الشيخ الوالد - رحمه الله تعالى - في محيطٍ علميٍّ وبيت فضل وجمالة، وحبُّ للعلم وأهله - من عائلة تتكون من ستة أولاد، وبنين، كان ترتيبه فيها الرابع - فكان لذلك أثره الواضح في نشأته العلمية.

المطلب الثاني: دراسته، شيوخه زملاؤه⁽⁶⁾:

الفرع الأول: الدراسة الحرة

بدأ الشيخ الوالد - رحمه الله - دراسته بحفظ كتاب الله تعالى وهو لا يزال صغير السن لا يتجاوز عمره الثماني سنوات بمسجد قرية لواتة على يد مجموعة من خيرة حفاظ كتاب الله تعالى في المنطقة و منهم: الشيخ:

(5) حسب ما أفادت الوثائق القديمة الخاصة بالعائلة.

(6) مصدر في ذكر هذه المعلومات الرواية الشفوية للشيخ الوالد رحمه الله تعالى.



محمد عبد العالي⁽⁷⁾ "خال والدته"، ولما انتقل الشيخ إلى التدريس بمسجد الشهية⁽⁸⁾ بمنطقة القصبات بمسلاتة تولى التدريس بعده الشيخ: سالم بن محمد العربي⁽⁹⁾ - خال المترجم له شقيق أمه-، والشيخ محمد بن علي العربي "ابن خالة المترجم له"⁽¹⁰⁾.

تاقت نفسه-رحمه الله تعالى- بعد ذلك إلى الالتحاق بإحدى الزوايا⁽¹¹⁾ أو الكتاتيب⁽¹²⁾ المنتشرة في شمال ليبيا وجنوبها وغربها وشرقها، والتي تعد من أهم المراكز التعليمية التي حافظت على العلوم الشرعية اللغوية وتدرّسها في مرحلة من مراحل التاريخ الليبي، حيث أسهمت- على الرغم من قلة الإمكانيات وصعوبة الحياة وشظف العيش- بشكل فاعل ومؤثر في نشر الوعي الديني، وتعليم اللغة العربية فكانت بحق رافداً من روافد العلم والمعرفة طوال عقود من الزمن.

(7) محمد بن عبد العالي بن حسين بن سالم بن محمد بن سالم اللواتي ولد بقرية لواتة سنة 1898م درس على الشيخ أبوبكر البودي، والشيخ محمد العالم بزواية يوسف الجعري، درّس في العديد من المناطق منها: كُتّاب القرية، وزاوية الشهية بالقصبات، وبالظهرة بطرابلس، كما بمدينة مصراتة، حفظ على يديه خلق كثير منهم: الشيخ سالم العربي، والشيخ أحمد علي العربي "الشويرف" وغيرهما، توفي سنة 1966م. ينظر: مناقب علماء مسلاتة الأخيار وطيب سيرهم من الأخيار، لنصرالدين العربي(ص/93).

(8) زاوية قديمة بمدينة مسلاتة موضعها الآن أمام مركز شرطة مسلاتة.

(9) الشيخ سالم محمد أحمد العربي من مواليد مسلاتة سنة 1914م، وبها نشأ وتعلم، حفظ القرآن على يدي خاله أحمد عبد العالي، درس بزواية الشيخ الدوكالي بعض العلوم ثم توجه إلى زاوية الأسمر فأخذ عن ثلة من مدرسيها منهم الشيخ: منصور أبو زبيدة، والشيخ: محمد الدوفاني وغيرهما تولى التدريس بكتاب القرية، ثم بمسجد الفرجاني بمنطقة الفواتير بمسلاتة فترة الستينيات، - كان -رحمه الله تعالى- كما وصفه أحد تلاميذه-الشيخ عمر العبيد- شيخاً وقوراً مخلصاً لكتاب الله يهتم كثيراً بتلاميذه، توفي رحمه الله تعالى 15/04/1995م. أفادنا بذلك: ابنه ونيس سالم العربي يوم الجمعة 4 رجب 1441هـ الموافق: 28/02/2020م. وينظر: مناقب علماء مسلاتة الأخيار وطيب سيرهم من الأخيار(ص/139).

(10) الشيخ محمد بن علي بن أحمد العربي شهر بـ "الشويرف"، من مواليد مسلاتة سنة 1914م، درس على يدي خال أمه الشيخ أحمد عبد العالي، ثم انتقل إلى زاوية الشيخ عبد السلام الأسمر فأخذ عن ثلة من مدرسيها درّس بمدينة بنغازي، ثم رجع إلى مسلاتة فدرّس بالفاسي، ومدرسة سيدي يوسف الجعري بمسلاتة توفي رحمه الله تعالى سنة 1993م، ودفن بمقبرة قريته لواتة: حسب رواية ابن شقيقه: علي عربي العربي يوم الجمعة الموافق: 19/06/2020م

(11) يقصد بالزاوية مجموعة من الأبنية تُؤسس لنشر العلم وإعطاء الدروس في مختلف العلوم الدينية واللغوية وما إلى ذلك، ويلحق بها مسجد لأداء الشعائر الدينية، ولها أوقاف يصرف من ريعها على طلاب العلم بها وشيوخه، الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا(1957-1935م)، لرحومة بوكرحومة(ص/32).

(12) الكتاب كـ"رمان" مكان الكتابة وعند ابن منظور أن المكتب موضع الكتاب، والمكتب والكتاب موضع التعليم، والجمع كتاتيب، وأضاف المبرد أن المكتب المعلم والكتاب الصبيان . لسان العرب لابن منظور مادة: كتب (3/192) وفي عرف أهل العلم بشؤون القرآن وعلومه: أنه الجزء المخصص من طرف المسجد أو ناحية منه ويقال فيه أيضاً المكتب، قال الشيخ المرحوم محمد المهدي متجنوش في منظومته المسماة بـ"هدية المؤدب": ثم تَوَضَّأَ واخْرُجْ لِلْمَكْتَبِ ... وهو المسيد عندنا في المغرب.

ينظر: من أعلام الفكر المعاصر، لعبد الله الجعري (1/19).

أسهمت هذه الزوايا في نشر الدين الحنيف، فحرص شيوخها ومعلموها على أن تكون نوراً يضيء عتمة العقول، ولعل ما تركته لنا من مخطوطات ووثائق، خير دليل على ما كانت تقوم به هذه الزوايا من أجل نشر كلام الله سبحانه وتعالى بين أرجاء أرض مترامية الأطراف⁽¹³⁾.

وقد درس الشيخ - رحمه الله تعالى في مجموعة من هذه الزوايا منها:

زاوية الشيخ الدوكالي⁽¹⁴⁾ من 1950م إلى سنة 1952م⁽¹⁵⁾

في أوائل سنة: 1950م انتقل الشيخ - رحمه الله تعالى - إلى زاوية الشيخ الدوكالي بمسلة ليواصل حفظ الجزء الباقي من القرآن الكريم، وكان لوحه في سورة الشعراء - التي كان يتولى التدريس بها في هذه الفترة الشيخ المري: منصور السنوسي الأنداري⁽¹⁶⁾ - رحمه الله تعالى - فاستمر في كتابته للقرآن بعد أن أذن له شيخه أن يكتب ربعاً كل يوم⁽¹⁷⁾ وهو لا يزال في الشقة⁽¹⁸⁾ - وذلك لما لاحظ عليه من قوة الحفظ والإتقان -، فاستمر على ذلك إلى أن ختمه على يد الشيخ، وبعد أن أتم كتابة الشقة بدأ في القلم الأول من أول الفاتحة إلى سورة

(13) ينظر: الزاوية الدينية وإسهاماتها في الحفاظ على العلوم الشرعية" زاوية أبي ماضي أمودجا" لمحمد البوسفي (ص/182) بحث منشور ضمن أعمال ندوة اليوم العالمي للغة العربية [العلماء الليبيون وجهودهم في خدمة اللغة العربية في القدم والحديث] الدورة الثانية، المنعقدة بطرابلس يوم 28 ديسمبر سنة 2018م.

(14) تقع هذه الزاوية بقرية زعفران بمسلة ومؤسسها الشيخ عبدالله الدوكالي بمسلة، وهو سابق للشيخ عبد الواحد بزمن طويل حيث يقال: إنه من تابع التابعين، ولعله من أجداد الشيخ عبد الواحد، والشيخ عبد الله مدفون داخل الزاوية وقبره معروف، ومنذ مجيء الشيخ عبد الواحد واستقراره بمسلة أصبح يطلق على هذه الزاوية اسم زاوية الشيخ عبد الواحد الدوكالي، ولعل ذلك لقرب زمنه إذا ما قورن بالشيخ عبد الله، أو لشهرته وشهرة تلاميذه الذين تلقوا العلم عنه ولم تحدد المصادر المتوفرة تاريخاً دقيقاً ومحدداً لبناء هذه الزاوية، ويمكن تقديره بأنه في نهاية القرن الخامس الهجري. ينظر: عبد الواحد الدوكالي المسلاتي، ودور زاويته في الحياة الثقافية في ليبيا، عمران شعيب (ص/17)، والزوايا التعليمية ودورها في الثقافية خلال العصر الحديث عبد الله الدوكالي أمودجا، غيث العربي (ص/43) بحث منشور بمجلة القلعة العدد "الأول" سنة 2014م.

(15) كان القائم على التدريس في هذه الزاوية الشيخ رجب أبو جاح - رحمه الله تعالى - واستمر في هذه المهمة زهاء الأربعين سنة، ولكن لما شعر بالعجز يباشره، وأحس ديب الفناء يسري في عروقه، استقدم تلميذه الشيخ منصور السنوسي - رحمه الله تعالى - ليقوم بمهذه بهذا العبء فعارض بادئ الأمر ثم قبل بعد إلحاح شيخه وتحمل أعباء هذه الزاوية التي عهدت إليه، وكان ذلك في بداية الستينيات من القرن الرابع عشر الهجري أي نهاية الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي، فكان موفقاً إلى حد بعيد. ينظر: مسلة ومسيرة تحفيظ القرآن الكريم، للدوكالي نصر (ص/16)، بحث منشور بمجلة البلاغ العدد "الأول" سنة 2007م، والزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا، (ص/32).

(16) الشيخ منصور السنوسي مفتاح حميد الأنداري من مواليد مسلة سنة 1917م حفظ القرآن في سن مبكرة بمسلة سيندارة إحدى قرى مسلة على يد شيخه الفقيه: محمد زهير أبوراس، ثم التحق بزاوية الدوكالي لمواصلة دراسته، ثم تولى التدريس بالزاوية سنة 1942م واستمر إلى سنة 1965م فحفظ على يديه خلق كثير من طلبة القرآن توفي سنة 1979م. ينظر: مناقب علماء مسلة الأخيار وطيب سيرهم من الأخبار (ص/147).

(17) أي ثنتين من القرآن.

(18) كان المتداول بين طلبة القرآن أن كتابة القلم الأول إملاء يسمى ب: " بالخنمة الأولى" أو " الشقة الأولى" والكتابة للمرة الثانية من الحفظ والاستدكار تسمى بالخنمة الثانية ب" الشقة الثانية". ينظر دور المساجد والزوايا والمعاهد في انتشار اللغة العربية" زاوية المحجوب أمودجا"، محمد المغربي، ومصطفى حديد (ص/215) بحث منشور ضمن أعمال ندوة اليوم العالمي للغة العربية [العلماء الليبيون وجهودهم في خدمة اللغة العربية في القدم والحديث] الدورة الثانية، المنعقدة بطرابلس يوم 28 ديسمبر سنة 2018م.



الشعراء من حفظه، ثم أكمل من الشعراء إلى سورة الناس إملأً على مجموعة من الطلبة المتقدمين ممن كانوا يقرؤون إلى جانب مساعدتهم للشيخ في تكتيب الطلاب وتصحيح ألواحهم⁽¹⁹⁾.

زاوية الشيخ الأسمر⁽²⁰⁾ بزليتن في الفترة من 1952م إلى سنة 1954م

كان النظام العلمي المتبع في هذه الزاوية مقسومًا على قسمين رئيسين:

القسم الأول: خاص بتعليم مبادئ القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم، ولذا يُسمى الطالب المنتسب إليه بطالب القرآن⁽²¹⁾، فإذا كان هذا الطالب في أول عهده بالدراسة انتظم في سلك المرحلة الأولى من هذا القسم، فتعلم القراءة وأصول الكتابة العربية، ثم إذا اشتدَّ عوده صار إلى المرحلة الأخيرة في هذا القسم التي تفضي به إلى حفظ القرآن الكريم كاملاً، وبذا يكون مؤهلاً للولوج إلى القسم الآخر لدراسة العلوم الشرعية واللغوية .

القسم الآخر: ويطلق على طلابه طلاب السنة⁽²²⁾، والدراسة فيه كسابقه مكسورة على مرحلتين متتاليتين، يشرع الطالب في أولها في تلقي مبادئ العلوم الشرعية واللغوية على أيدي كبار الطلبة، وهم صفوة الطلاب المتقدمين الذين ينتدبهم أساتذتهم لذلك تدريباً لهم وتمريناً، ثم يصير الطالب في أخرى هاتين المرحلتين إلى التعمق في تلك العلوم والمعارف على أيدي كبار شيوخ الزاوية وعلمائها⁽²³⁾.

وقد التحق الشيخ الوالد -رحمه الله تعالى- بعد أن أتم كتابة القلم الأول - بزواوية الدوكالي - بزواوية الشيخ: عبد السلام الأسمر -رحمه الله تعالى - بزليتن أوائل سنة 1952م، رغبة منه في الرحلة لطلب العلم، وتلبية لطلب ابن عمه الشيخ: العربي أبو العيد العربي⁽²⁴⁾ -رحمه الله تعالى - الذي كان قد سبقه للدراسة بزواوية الشيخ الأسمر -رحمه الله تعالى - فسكن معه بالخلوة الملاصقة لخلوة الشيخ محمد أحمد الدوفاني⁽²⁵⁾ - شيخ

(19) منهم: الشيخ: نوري محمد سعود المسلاتي -حفظه الله-، والشيخ: علي عبدالله أبورويص المسلاتي -رحمه الله تعالى - والشيخ: محمد عبد الوهاب الصغير الساحلي -رحمه الله تعالى -

(20) أسس هذه الزاوية الشيخ عبد السلام بن سليم الأسمر سنة 912هـ/1506م بزليتن، وقد جعل من زاويته مكاناً لتدريس العلم ولراحة المارين بما ينظر: الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا، (ص/47).

(21) المصدر السابق (ص/70).

(22) يطلق هذا المصطلح على الطلاب الذين أكملوا حفظ القرآن الكريم وبدأوا في دراسة العلوم الشرعية واللغوية. الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا (ص/70).

(23) الشيخ الهادي محمد بن سعود، نظرات في سيرته وأطوار حياته. عبد السلام سعود (ص/3)، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية الليبي، العدد المزوج (16/15) 2019م.

(24) الشيخ: العربي أبو العيد أحمد العربي اللواتي المسلاتي من مواليد مسلاتة سنة 1929م درس بزواوية الدوكالي، وزاوية الأسمر، والجامعة الإسلامية بالبيضاء، تلقى العلم على ثلة من العلماء منهم: الشيخ: منصور أبو زبيدة، والشيخ: عمران بن رابعة، دُرِّس بمعهد القراءات بالبيضاء، و معهد مالك بن أنس بطرابلس، توفي رحمه الله تعالى سنة 2010م.

(25) الشيخ: محمد بن محمد بن أحمد الدوفاني ولد في زليتن عام 1299هـ/1882م وبها نشأ، حفظ القرآن ودرس العلوم الشرعية واللغوية على يدي والده، والشيخ محمد القط الورفلي، جاهد ضد الغزو الإيطالي، ولما تمَّ احتلال ليبيا سنة 1913م هاجر وأسرته إلى بلاد الشام مستوطنًا مدينة

الطريقة العروسية في تلکم الفتره-، رفقہ الشيخ: علي عبدالله أبورويص المسلاتي⁽²⁶⁾، والشيخ: المهدي محمد الشوماني⁽²⁷⁾ -رحمهم الله جميعاً _ وقد كان ثلاثتهم من طلبة السنّة.

بقي الشيخ الوالد -رحمه الله تعالى- بزواية الشيخ الأسمر-رحمه الله تعالى- فترة يقرأ القرآن، وكان القائم بالتعليم فيها في تلکم الفترة الشيخ المريني: مختار عبد القادر جوان⁽²⁸⁾ _ رحمه الله تعالى _، وقد كلفه رفقة بعض زملائه⁽²⁹⁾ بمساعدته في تكتيب الطلبة، والذين كانوا حوالي مئة وخمسين طالباً من مختلف البلدان.

وبعد أن أتم كتابة القلم الثالث تقدم لإجراء الامتحان، والذي كانت طريقته إذ ذاك: أن يجمع كل الطلبة الذين يدرسون القرآن والعلم ويجلس الطالب الممتحن بينهم، ويقوم الشيخ بتسمية الأثمان، ويطلب من

"عنتاب" -شمالى حلب بالقرب من الحدود التركية-، ثم رجع بعد مضي تسع سنوات من الهجرة إلى أرض الوطن سنة 1922م، وفي سنة 1952م تم ترشيحه للانتخابات في عضوية المؤتمر الوطني، كرس -رحمه الله تعالى- حياته في خدمة الزاوية الأسمرية و طلابها إلى أن توفاه الأجل عن عمر ناهز التسعين عاماً يوم الخميس 20 شوال 1388هـ الموافق: 1969/01/9م ترجمة خاصة من إعداد ابنه الشيخ أحمد محمد الدوفاني بتاريخ 2020/02/29م.

(26) الشيخ: علي عبد الله محمد أبورويص من مواليد مسلاتة قبيلة سيندارة عام 1929م حفظ القرآن بمسجد حمودة السلمقي بقرية لواتة على يد خاله منصور نصر، والشيخ احمد العربي، تم التحق بزواية الدوكالي فأتم القلم الثاني، ثم توجه إلى زاوية الشيخ الأسمر سنة 1953م لدراسة العلوم الشرعية واللغوية، درّس بمدينة بنغازي من سنة 1961-1964م ثم رجع إلى مسقط رأسه فدرس بزواية الجعرائي، و الدوكالي انتقل إلى حوار ربه سنة 2000م ودفن بمسقط رأسه. ينظر: مناقب علماء مسلاتة الأخيار وطيب سيرهم من الأخبار(ص/188).

(27) الشيخ العلامة الفقيه: المهدي بن محمد بن محمد الشوماني اللواتي المسلاتي مولداً ونشأه ولد سنة 1346هـ 1926م، بدأ حفظ كتاب الله في كُتاب القرية على يد الشيخ: محمد ميلاد نصر، ثم أمه بزواية الدوكالي على يد الشيخ منصور السنوسي، تعلم مبادئ العلوم الشرعية واللغوية على يد والده، ثم التحق بزواية الأسمر سنة 1951م، فتلقى العلم على ثلة من العلماء منهم: الشيخ: منصور أبو زبيدة، والشيخ: سالم بن عيسى، تخرج من هذه الزاوية سنة 1962م التحق بالجامعة الإسلامية بالبيضاء، كلية الشريعة والقانون، وتخرج فيها سنة 1966م، نال شهادة الماجستير في الفقه المقارن = سنة 1969م تولى التدريس بكلية الشريعة والقانون البيضاء سنة 1970م، ثم نقل إلى جامعة- الفاتح سابقاً طرابلس حالياً -كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية سنة 1979م فاستمر بها إلى أن تقاعد، درس متعاوناً بعدد من الجامعات الليبية إلى أن أفضده المرض، وافاه الأجل عن عمر ناهز أربعة وثمانين عاماً، وذلك يوم الأحد 21- ربيع الآخر- 1431هـ 2010/3/7، ودفن بمقبرة القرية في عصر اليوم التالي وصلى عليه رفيقه وصديقه الشيخ علي عبد الله جوان. ينظر: "الشيخ المهدي الشوماني في ذمة الله" إعداد: عبد المطلب قنابشة، ووليد البكوري (ص/311 وما بعدها) بحث منشور بمجلة البلاغ العدد الرابع 2010م

(28) الشيخ المجاهد، والمرابي الفاضل: مختار عبد القادر إبراهيم جوان الحبتي الشبخي الفيتوري الإدريسي الحسني، مولده بزلتين سنة 1882م تقريباً، بدأ حفظ القرآن على يد الشيخ محمد بن زيدان في الزاوية المدنية، وأكمله بزواية الأسمر، قاد كتائب المجاهدين في مدينة زليتن عند غزو الطليان للبيبا، تلقى تعليمه على ثلة من المشايخ منهم: الشيخ: رحومة الصاري، والشيخ الشيباني من مشايخ الزاوية الغربية وغيرها، درّس زمناً العلوم اللغوية والشرعية في زاوية الأسمر، ولكن الله قد هيئه لتعليم وتحفيظ كتابه، ففرغ لهذه المهمة فأفنى الشيخ سنّي عمره في تربية النشء وتعليمهم كتاب الله حتى حفظ على يديه القرآن عدد لا يكاد يحصى من ليبيا ومن دول أفريقيا المجاورة، فاستمر في أداء مهمته التي أناطه الله بها حتى نزل به مرض الموت، توفاه مولاه يوم الأحد 14 من رجب سنة 1395هـ الموافق: 27/ 7/ 1975م، ودفن يوم الاثنين في خلوة الفقراء الذاكرين بجوار الشيخ محمد الدوفاني والتي ضمت الآن إلى مسجد الإمام الأسمر. ينظر: زاوية الشيخ الداعية المرابي عبد السلام الأسمر الفيتوري على الفيس بوك منشور بتاريخ 2011/ 12/13م .

(29) كالشيخ: أحمد مختار بن يونس الساحلي، و الشيخ: مفتاح اللافي شادي "الزليطني" -رحمه الله تعالى-.



الممتحن قراءتها وترتيبها، وقد يصل ما يُطلب من الطالب قراءته وترتيبه من حزب، إلى حزب وثمن، وذلك لاختبار حفظه وإتقانه، وإذا أدى الطالب ما طلب منه يُجاز في ذلك⁽³⁰⁾.

وقد أجرى له هذا الامتحان الشيخ مختار جوان-رحمه الله تعالى-، فاجتازه بنجاح وتحصل على شهادة حفظ القرآن الكريم، وكان ذلك في الخامس من شهر شعبان سنة 1375هـ أي في أوائل العام 1954م.

وإلى جانب حفظه للقرآن كان حريصاً على حضور الدروس التي كان يلقيها الشيخ منصور أبو زبيدة⁽³¹⁾ - رحمه الله تعالى - في تفسير القرآن الكريم بزواية الشيخ عبد السلام الأسمر بمكان بالقرب من الحجرة المعدة للخزن يعرف بـ "زاوية الشيخ منصور"⁽³²⁾.

بعد صلاة العصر من اليوم التالي لامتحانه كتب متن الآجرومية⁽³³⁾ في لوح يُعده الطلبة لحفظ المتون، وجلس لحفظه بموضع بالزاوية يعرف بـ: "الركابة" على يمين الباب الغربي للزاوية القديمة⁽³⁴⁾، فتعرض لبردة حادة، نقله على إثرها ناظر الزاوية⁽³⁵⁾، وابن عمه الشيخ العربي أبو العيد العربي بسيارة الإسعاف إلى مسقط رأسه مسلاتة، بقي رحمه الله تعالى مريضاً لمدة خمسة عشر يوماً تماثل بعدها للشفاء، وفي شهر رمضان من السنة نفسها رجع لزاوية الشيخ الأسمر لتلقي العلم، والنهل من معين من كان بها من العلماء الذين يقومون بتدريس العلوم الشرعية واللغوية، فدرس على مجموعة من المشايخ الفضلاء منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ: عبد الله بن حمودة الزليطني⁽³⁶⁾ ودرس عليه "شرح خالد الأزهرى"⁽³⁷⁾ للآجرومية.

(30) تعرف هذه المرحلة بـ "رمي اللوح". ينظر: الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا (ص/70).

(31) الشيخ: منصور بن سالم بن محمد بن إبراهيم أبو زبيدة الفيتوري، من مواليد زليتن أواخر القرن الثالث عشر الهجري سنة 1875م وبها نشأ وتعلم، وفي سنة 1313هـ 1895م شد رحاله إلى جامع الزيتونة بتونس، وظل به إلى أن تحصل = على شهادة التطويح سنة 1323هـ 1905م ثم عاد إلى مسقط رأسه زليتن، فتولى التدريس بزاوية السبعة ثم انتقل إلى الزاوية الأسمرية حيث استقر به المقام، وأصبح من أكابر مشايخها بلا منازع حتى وفاته في الثاني عشر من شهر رجب سنة 1387هـ 1967/10/15م. ينظر: الجامعة الأسمرية أسس وجذور، لمصطفى بن رابعة (ص/478) بحث منشور بمجلة الجامعة الأسمرية العدد "الأول" سنة 2003م، ومنصور أبو زبيدة حياته وفتاواه، علي ديهوم (ص/120)، والمختار من أسماء وأعلام طرابلس، سالم شلابي (ص/300).

(32) كانت للشيخ مدرسة خاصة، وهي عبارة عن حجرة سعتها 24 متراً مربعاً بها ماجل معد لتجميع الماء، وكان يُدّرس فيها الطلبة الكتب العديدة المتنوعة والمختلفة في مراتبها في الفقه، والتفسير، والنحو، والمنطق والمواهب، ولا يدرس فيها غيره مكانها حالياً المحل المعد لاجتماع الفقهاء الذكركين. ينظر: منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه (ص/88).

(33) لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي الشهير بابن آجروم ت: 723هـ، يعتبر من أهم متون النحو العربي ولأهميته تصدى لشرحه جهابذة العلماء والنحاة قديماً وحديثاً. ينظر: معجم المؤلفين لكحالة (11/215).

(34) أفادنا به الحاج رجب شيملة-حفظه الله- بأنه يمكن تحديد مكانها الآن بين المذندة والضريح.

(35) ناظر الزاوية: من يتولى الإشراف العام على جميع أمور الزاوية، وقد كان ناظر الزاوية في هذه الفترة الشيخ: سالم بن محمد حمودة ينظر: الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا (ص/214).

(36) الشيخ: عبدالله بن عبدالسلام بن حمودة من مواليد زليتن سنة 1892م، حفظ القرآن صغيراً ثم تلقى تعليمه بالزاوية الأسمرية، فأخذ عن الشيخ: أبو زبيدة، ثم لازم التدريس بالزاوية الأسمرية من أول يونيو 1940م حتى نهاية 1957م فدرّس بما مجموعة من العلوم منها: الفقه، والأصول،

الشيخ: عمران بن رابعة⁽³⁸⁾، درس عليه شرح ابن تركي مع حاشيته، وهو ما يعرف
.....بـ "الصفتي"⁽³⁹⁾.

الشيخ سالم بن عيسى⁽⁴⁰⁾ درس عليه علم التوحيد، ما يعرف بـ "عقيدة العوام"⁽⁴¹⁾.
كما درس على الشيخ: أبو العيد القماطي⁽⁴²⁾ شرح العشماوي على الأجرومية⁽⁴³⁾، وكان آنذاك لا يزال
طالباً، وكان يلقي الدرس في "ضريح شميلة خارج الزاوية".
وهذه كلها كانت حلقات نظامية تدرّس بزواية الشيخ الأسمر -رحمه الله تعالى- كان أغلب الطلاب
الذين درسوا بهذه الزاوية يسبغون على هذا النهج إلا القليل منهم ممن يبدأ في دراسة العلوم وهو لا يحفظ
القرآن⁽⁴⁴⁾.

والتفسير، والنحو، وغيرها كان مثلاً في التواضع والزهد والكرم توفاه الأجل بتاريخ 1969/4/7م. ينظر: منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه (ص/75).

(37) خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري من أهل مصر عالم نحوي له العديد من المصنفات منها: شرح على متن الأجرومية
توفي سنة 905هـ/1499م. ينظر: الأعلام للزركلي (2/297).

(38) عمران بن الهادي بن مفتاح بن محمد بن عبد الله بن عمر الملقب بـ "ابن رابعة"، ولد بمدينة طرابلس الغرب في الثالث من ربيع الثاني سنة 1344هـ
الموافق: 1925/10/21م، تلقى مبادئ العلوم بمسقط رأسه بزواية ميزران، فحفظ القرآن ثم جلس في حلقات الدرس، وممن أخذ عنهم: والده،
والشيخ المهدي المنشيري، ثم انتقل إلى زاوية الأسمر وانتسب إليها سنة 1359هـ/1940م ونال الشهادة الأهلية سنة 1369هـ، والعالمية
سنة 1373هـ/1954م، من أشهر شيوخه: منصور أبو زبيدة، والشيخ أبو بكر حمير، أخذ عنه: الشيخ: عبدالسلام محمود أبوناجي، والشيخ:
المهدي محمد الشوماني، و الشيخ عمران علي العربي، توفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة 1393هـ، الموافق 1973/7/24م
ودفن في اليوم التالي بمقبرة الأسمر. ينظر: منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه (ص/84).

(39) حاشية يوسف الصفطي على الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية، للشيخ أحمد بن تركي المالكي. ينظر: الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها
التربوي في ليبيا" (ص/98).

(40) الشيخ: سالم بن علي بن عيسى من مواليد زليتن سنة 1920م حفظ القرآن بالزاوية الأسمرية، على الشيخ أحمد شادي، والشيخ عبد السلام
دراه، والشيخ علي بن نجحي، والشيخ مختار بن نجحي، ثم درس بها مجموعة من العلوم منها علوم الفقه، والنحو على ثلة من فقهاها كالشيخ منصور أبو
زبيدة والشيخ أبو بكر حمير والشيخ مفتاح اللبيدي، وغيرهم، فعين على وظيفة مدرس سنة 1950م، واستمر في وظيفته إلى أن نال الشهادة العالمية
سنة 1954م، فتولى تدريس القرآن وعلومه، توفاه الأجل يوم الأربعاء 2013/12/4م ودفن يوم الخميس 2013/12/5م بمقبرة الشيخ عبد
السلام الأسمر. أفادنا بذلك ابنه الدكتور عمران بن سالم بن عيسى في مقابلة بتاريخ: 1 رجب 1441هـ/2020/02/25م، وينظر: الزاوية الأسمرية
العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا(ص/70هامش"1).

(41) وهي منظومة في العقيدة، للشيخ أحمد المرزوقي المالكي (ت:1262هـ) ينظر: الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا"
(ص/103).

(42) أبو العيد عبد الهادي القماطي لم أقف له على ترجمته، وقد ورد ذكره في نتائج امتحانات الدور الأول بالمعهد الأسمرى سنة 1372هـ المنشورة
بجريدة طرابلس الغرب العدد 2986، الجمعة 17 شعبان 1372هـ-2-5-1953م(ص/3) وكان من ضمن الناجحين من السنة الأولى إلى السنة
الثانية في مرحلة الشهادة الأهلية.

(43) للعلامة عبد الله العشماوي وهو حاشية على متن الأجرومية.

(44) الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا (ص/71).



الفرع الثاني: الدراسة النظامية

أولاً: دراسته بمعهد أحمد باشا⁽⁴⁵⁾ من 1954م إلى سنة 1962م

كان نظام الدراسة المتبع بالمعهد النظام نفسه المتبع بمعهد البيضاء الديني حيث قسمت مراحل الدراسة على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وتسمى الابتدائية ومدتها أربع سنوات.

المرحلة الثانية: وتسمى الثانوية ومدتها خمس سنوات.

فإذا تخرج الطالب من هاتين المرحلتين استطاع متابعة تعليمه العالي⁽⁴⁶⁾.

في سنة 1954م عندما رجع إلى مسلاتة في عيد الأضحى أمره والده بالانتقال إلى طرابلس للدراسة بمعهد أحمد باشا بناءً على رغبة من الشيخ علي بن الحسن المسلاقي⁽⁴⁷⁾ - من قرية بني ليث-، والذي كانت تربطه بالعائلة رابطة نسب، فلبى طلب والده، والتحق للدراسة بمعهد أحمد باشا، والذي كان مقره بالطابق الثاني فوق سوق الأرباع بطرابلس الغرب، فأقام بإحدى حُجره، وبدأ الدراسة بالمعهد في الفترة الصباحية الممتدة من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً، وفي الفترة المسائية كان يذهب لزواية ميزران⁽⁴⁸⁾ لحضور حلقات العلم؛ والتي كان يقوم بالتدريس بها ثلثة من أفاضل المشايخ العلماء منهم :

(45) مدرسة أحمد باشا بناها أحمد باشا القره مانلي، 1738م وألقها بمسجده الشهير، وأوقف عليها أوقافاً للصرف منها على المحتاجين من الطلبة، تتكون من دورين يضمّان نحو خمس وثلاثين خلوة، وفي بداية خمسينيات القرن العشرين افتتح بها معهد ديني، اشتهر باسم كلية أحمد باشا. ينظر: معجم البلدان الليبية (ص/302).

(46) ينظر: التعليم الديني في ليبيا" بحث مقدم من وفد ليبيا إلى مؤتمر وزارة التربية والتعليم والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقد في طرابلس 9-14 أبريل 1966م (ص/18).

(47) الشيخ العلامة علي بن حسن بن محمد العربي المسلاقي من بني ليث إحدى قبائل مسلاتة وبها ولد سنة 1911م أقبل على حفظ القرآن على عمه الشيخ محمد العربي بزواية الفاسي بمسلاتة، كما تلقى مبادئ العلوم على يد الشيخ عبد القادر المجدوب، أم حفظ القرآن بزواية الدوكالي على الشيخ رجب أبو جناح ثم قصد مدينة زليتن، حيث الزاوية الأسمرية الشهيرة، فأخذ عن بعض أشياخها، ومن أشهرهم: الشيخ رحومة الصاري، والشيخ منصور أبو زبيدة، فارق مدينة زليتن، وتوجه لتقاء مدينة طرابلس، وانتظم في سلك طلاب السنة بجامع ميزران ثم جامع أحمد باشا، فأخذ عن جهاذة العلم هناك من أمثال الشيخ عبدالرحمن البوصيري، والشيخ علي النجار، والشيخ علي الغرياني وغيرهم، وبعد أن تخرّج المترجم في هذه الزاوية العلميّة الشهيرة تصدّر للتدريس فيها، فتخرّج على يديه جمهرة من طلاب العلم، الشيخ: عمران علي العربي، والشيخ: عبد المولى محمد المصراطي، والشيخ: مصطفى الصادق العربي وسواهم كثير، وبعد سنوات من العطاء فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها يوم الجمعة 17/ربيع الثاني 1399هـ الموافق 16/03/1979م ودفن بمقبرة منيذر. ينظر: ورقات مطوية في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، لخالد محمد بن سعيدان(ص/64).

(48) زاوية ميزران أسسها الحاج رمضان ميزران أحد وجهاء طرابلس وتجارها عام 1880م لتدريس العلوم وتحفيظ القرآن الكريم ووقف عليها أوقافاً ليصرف ريعها على الطلبة والمدرسين ينظر: معجم البلدان الليبية (ص/305)، ومعالم الحضارة الإسلامية في ليبيا مجموعة من الباحثين(ص/272)

* الشيخ الهادي بن محمد بن سعود المسلاقي - رحمه الله تعالى - (49) لازم شيخنا - رحمه الله تعالى - حضور حلقات الدروس التي كان يلقيها الشيخ بزواية ميزران ، فدرس عليه مجموعة من الكتب من ألفها إلى ياءها ومنها:

"شرح الرحبية في الفرائض" (50)، و"شرح ميارة علي متن ابن عاشر" (51) - الذي كان تعقد حلقاته من بعد صلاة الفجر إلى الساعة صباحاً - (52).

كما درس عليه شرح ابن عقيل بحاشية الحضري (53) الذي كان يُدرس للمتقدمين، وطلب منه الشيخ الهادي - رحمه الله تعالى - أن يحضره معه رغم صغر سنه، واشترط عليه حفظ متن الألفية، كما درس عليه أيضاً شرح أحمد الدردير (54)، إلى جانب حرصه على حضور دروس التفسير التي كان الشيخ يلقيها في شهر رمضان.

* الشيخ علي بن حسن العربي المسلاقي (55): درس عليه "شرح قطر الندى" (56).

(49) الشيخ: الهادي بن محمد بن سالم بن محمد بن ميلاد بن سُعود المسلاقي، وُلد بقرية زاوية السَّمّاح، إحدى قرى مدينة مسَلّاتة، في غَزّة المحرّم من عام 1337هـ، الموافق للثّابع من أكتوبر من عام 1918 حفظ القرآن على الشيخ محمد الصغير القماطي، ولما يكّد يبلغ الحُلُم، ثمّ يمّم وجهه شطر مدينة زليتن، حيث الزّاوية الأشمريّة الشهيرة، فلازم أشياخها زهاء عشرة أعوام، للتعَمّق في دراسة العلوم الإسلاميّة المختلفة، ومن أشهر شيوخه: الشيخ رحومة الصّاري، والشيخ منصور أبو زبيدة، والشيخ محمد مفتاح قزوي المصري، ولما آنس منه شيوخه ومدّرّسوه متانة الحفظ وقوّة الإدراك، أدّنه بالجلوس للإقراء والتدريس والإفادة، فعُيّن في فبراير 1943م مدرّساً لطلاب السُّنّة المبتدئين، ومن أشهر تلاميذه الذين أخذوا عنه في هذه المرحلة الشيخ: محمد بن الحسين القماطي، وفي منتصف الأربعينيات من القرن العشرين فارق مدينة زليتن، وتوجّه تلقاء مدينة طرابلس، وانتظم في سلك طلاب مدرسة السُّنّة بزواية ميزران فلازم الشيخ علي الغرياني، فحصل له علم وافر في علوم شتى، كالتنحوي والفقه والفرائض بعد أن تخرّج المترجم في هذه الزّاوية العلميّة الشهيرة تصدّر للتدريس فيها، فتخرّج على يديه جمهرة صالحة من طلاب العلم، تبوأ كثيرٌ منهم منازل رفيعة في التدريس والقضاء والفتوى، منهم: الشيخ عمر مولود عبدالحמיד أبو حميرة، والشيخ: عمران علي العربي، والشيخ: مصطفى الصادق العربي، والشيخ: الدوكالي محمد نصر، وسواهم كثير وافاه أجله في السابع جمادى الأولى سنة 1410 هـ، الموافق 16 / 12 / 1989 م. وفي اليوم التالي دفن بمقبرة العيادي بمدينة مسَلّاتة. تنظر ترجمته في: "الشيخ الهادي بن سعود، نظرات في سيرته وأطوار حياته" د. عبد السلام سعود، العدد المزدوج (16/15) 2019م.

(50) متن الرحبية للعلامة محمد بن علي الرحي (ت: 577)، وقد تناولها الكثير من العلماء بالشرح والتوضيح والتعليق قديماً وحديثاً ومنها: شرح الرحبية لسبط المارديني (ت: 912هـ). معجم المؤلفين (11 / 89).

(51) كتاب الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، لمحمد بن أحمد ميارة المالكي، على نظم أبي عبد الله عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري الأندلسي. معجم المؤلفين (9 / 14).

(52) كان حظ الشيخ من الدروس درسين، يلقي أحدهما عقيب صلاة الصبح، ويلقي الآخر بعد صلاة العصر في زمن الصيف، وبعد المغرب إذا كان الزمان شتاءً. ينظر: الشيخ الهادي محمد بن سعود، نظرات في سيرته وأطوار حياته (ص/8).

(53) حاشية الشيخ محمد الحضري، على شرح بهاء الدين عبدالله بن عقيل، على ألفية أبي عبد الله جمال الدين الطائي المعروف بابن مالك ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (151/1)

(54) الشرح الصغير على أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك الدردير (ت: 1201هـ). ينظر معجم المؤلفين (2/67)

(55) تقدمت ترجمته.

(56) قطر الندى وبل الصدى، لعبد الله بن يوسف الأنصاري الشهير بابن هشام. ينظر معجم المؤلفين (6/163)



هذا عن الدراسة الحرة في هذه الفترة، أما دراسته النظامية فقد درس -رحمه الله تعالى- الابتدائية والثانوية بمعهد أحمد باشا بطرابلس وكانت مدتها تسع سنوات، وقد تتلمذ في هذه الفترة على يد مجموعة من المرين الفضلاء منهم:

* الشيخ المريني علي الغرياني⁽⁵⁷⁾: درس عليه -رحمه الله تعالى- "أقرب المسالك للدردير".

* الشيخ: عمر العربي الجنزوري⁽⁵⁸⁾.

* الشيخ عبد السلام خليل الجنزوري⁽⁵⁹⁾ وقد درس عليهما "شرح ابن عقيل"⁽⁶⁰⁾ في النحو.

* الشيخ سالم بوكر⁽⁶¹⁾، ودرس عليه علوم البلاغة.

(57) الشيخ: علي بن علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد الغرياني، ولد سنة 1888م/1306هـ بمنطقة تاجوراء بطرابلس، درس العلوم الدينية في جامع أحمد باشا، شارك في معركة الهاني الشهيرة في أكتوبر عام 1911م توفي في أبريل من عام 1975م ودفن بتاجوراء. ينظر: نبذة عن حياة علي الغرياني، للصادق الغرياني (ص/1 وما بعدها) مذكرة مطبوعة.

(58) الشيخ عمر العربي الجنزوري، ولد سنة 1329هـ/1911م في منطقة جنزور الضاحية الغربية ويرجع نسبه إلى قبيلة الزنتان، حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة جداً في زاوية سيدي أبي رحاب على يد الشيخ سالم الزنتاني "العويب"، ثم التحق بزواية "عمورة" بجنزور فدرس على يدي الشيخ: إبراهيم الكميشتي والشيخ: إبراهيم الهنقاري، ثم انتقل إلى طرابلس سنة 1933م فأخذ العلم على يد كبار العلماء منهم: أحمد الأزمرلي، مختار الشكشوكي، وغيرهما، كان يلقي الدروس النظامية في كلية أحمد باشا والمعهد الديني وعصمان باشا، فضلاً عن دروسه العامة في جامع الناقة والخروبة ودرغوث، كان يجمع في حلقاته مستويات عدة، فدرس على يديه ثلة من طلاب العلم، منهم: الشيخ اللغوي عبد اللطيف الشويرف، الشيخ الأصولي: عمران علي العربي، والشيخ الفقيه: عبد المولى محمد المصراي، والشيخ الأصولي: فاتح محمد زقلام، انتقل رحمه الله إلى حوار ربه صباح الأربعاء: 3/جمادى الأولى/1395هـ الموافق 15/1/1986م وفي عصر يوم الخميس شيعه الآلاف من محبيه إلى مقبرة سيدي الزغواني مسقط رأسه بناء على رغبة والدته. ينظر: نظرة عامة في حياة الشيخ عمر الجنزوري، لفرج سويعد (ص/488) بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية العدد الخامس عشر 1998م، وورقات مطوية في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، (ص/30).

(59) الشيخ: عبدالسلام محمد خليل الجنزوري، ولد في مدينة جنزور غربي ليبيا سنة 1923/1342م، حفظ القرآن الكريم في زاوية العريفي بجنزور، ثم قصد طرابلس، فاستكمل حفظه للقرآن، ثم انتظم في حلقات دروس زاوية ميزان وجامع أحمد باشا بداية من عام 1936، ثم درس الفقه والتفسير والفلك والحساب، حتى نال شهادة العالمية من الجامعة الزيتونية عام 1952، أوفد إلى المركز الدولي لرعاية المكفوفين مرشحاً عن بعثة الأمم المتحدة عام 1965 عمل مدرساً في المعاهد الدينية في جنزور وطرابلس، كما قام بالإفتاء، وتقدم بعض البرامج الدينية للإذاعة الليبية منها: «قبس من نور، وصور من حياة الناس» شاعر أديب له العديد من قصائد الرثاء منها قصيدة «في رثاء الشيخ محمد الفاضل بن عاشور»، 1971م، و«لبت نداء» في رثاء زوجه 1999، توفي سنة 2004/04/19م ينظر: مرايا المجتمع للطاهر العباس (ص/8)، ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين موقع على شبكة المعلومات الدولية.

(60) شرح ابن عقيل بماء الدين عبدالله بن أحمد (ت: 769هـ) على الألفية لابن مالك ينظر معجم المؤلفين (67/2).

(61) الشيخ: سالم بن أحمد بوكر الجنزوري، ولد بقرية سيدي عبد اللطيف بجنزور سنة 1329هـ/1911م حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة بكتاب سيدي أبي رحاب على يد الشيخ سالم الزنتاني "العويب"، ثم انتقل إلى زاوية "عمورة" مركز العلم الشرعي في جنزور، انتقل سنة 1935م إلى طرابلس، فأخذ العلم على يد كبار العلماء بمعهد أحمد باشا ومنهم: الشيخ أحمد الأزمرلي، والشيخ مختار الشكشوكي، وبعد تمكنه وتبحره بدأ مسيرة العطاء فدرس مجموعة من العلوم كالفقه والتفسير واللغة فدرس على يديه ثلة من طلاب العلم، منهم: الشيخ: عمران علي العربي، والشيخ: عبد المولى محمد المصراي، والشيخ: فاتح زقلام، وفي يوم الأربعاء: 14/جمادى الأولى/1404هـ الموافق 15/2/1984م انتقل الشيخ إلى رحمة الله

- * الشيخ: أحمد الخليفي⁽⁶²⁾، والشيخ خليل المزوغي⁽⁶³⁾
 * الشيخ المهدي أبو شعالة⁽⁶⁴⁾، وقد تولى ثلاثتهم على تدريس كتاب: "شرح الرسالة في الفقه"⁽⁶⁵⁾.
 * الشيخ: الطيب محمد المصري⁽⁶⁶⁾ درس عليه في سنوات متعددة علم النحو، والبلاغة، والمنطق.
 * الشيخ: علي بن حسن المسلاطي.

تعالى عن عمر يناهز ثلاثاً وسبعين سنة، ودفن بمقبرة الزغواني ببلده جنزور. ينظر ورقات مطوية في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، (ص/30) وما بعدها.

(62) الشيخ أحمد محمد الخليفي، بدأ حفظ القرآن على الشيخ المقرئ محمد العربي الفراني، وذلك ببلد الخلائفة من قضاء بفرن سنة 1935م ثم انتقل إلى زاوية ميزان بطرابلس حوالي سنة 1936م فدرس على الشيخ محمد الغاوي العجيلي، والشيخ أحمد الأزمللي وغيرهما، تحصل في أوائل الستينيات على العالمية من الأزهر، وفي أوائل الثمانينيات تحصل على الماجستير من جامعة طرابلس الفاتح سابقاً وفي سنة 1991م تحصل على دكتوراه الدولة من جامعة أم درمان السودان، قضى ما يزيد عن ثلاثين عاماً في مجال التدريس بمختلف مراحلها، له مجموعة من المؤلفات منها: "عقود الزواج الفاسدة"، وتحقيق "مسائل حلولو"، و"جوانب من تاريخ الحياة التعليمية في طرابلس" ترجم فيه لمشايخه. انتقل إلى جوار ربه يوم الأحد الأول من شهر ديسمبر 1991م. ينظر: جوانب من تاريخ الحياة التعليمية في طرابلس (ص/229) بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية، العدد الثاني "1985"، والشيخ الخليفي في ذمة الله (ص/674) بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية العدد التاسع "1992".

(63) الشيخ: خليل بن علي بن خليفة بن محمد بن عمر المزوغي، ولد في مدينة ترهونة، بمنطقة سيدي الصيد، سنة 1920م ولما أن بلغ الثانية عشرة من العمر انتقل إلى مدينة طرابلس الغرب، بدأ حفظ القرآن في مسجد بمنطقة الغرارات سوق الجمعة يعرف بـ "مسجد عَمُوش" على يد الشيخ الحجاجي الطربان -رحمه الله-، ثم انتقل التحق بزاوية ميزان، ودرس بها العلوم اللغوية، والشريعة، ثم شد الرحال بعدها إلى زاوية الأسمر بزيلين، وبقي فيها أربع سنوات انكب فيها على طلب العلم، على أيدي مشايخ الزاوية، وفي سنة 1947م شد الشيخ الرحلة إلى قبلة طلبة العلم المغاربة جامع الزيتونة بتونس، حيث واصل طلب العلم على مشايخ الجامع وبقي هناك قرابة الستين، وفي سنة 1949م رجع إلى مدينة طرابلس بزاوية ميزان مرة أخرى وعين الشيخ مدرساً بمعهد أحمد باشا، وبقي فيه إلى سنة 1985، انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم السبت التاسع من شهر ذي القعدة سنة 1410 هـ الموافق للثاني من شهر يونيو 1990م ترجم للشيخ أحد طلابه وهي موجودة على شبكة المعلومات بموقع ويكيبيديا الرابط: ar.m.wikipedia.ory

(64) الشيخ: المهدي بن محمد بن علي أبو شعالة، ولد بقرية الحوييرة بمدينة مصراتة سنة 1909م حفظ القرآن بمدرسة سيدي أحمد زروق على كل من الشيخ: أحمد منصور، و الشيخ: محمد فلفل، كما درس بزاوية الأسمري، ثم التحق بزاوية السنة بميزان بطرابلس، كان ذا ذكاء حاد وبصيرة نافذة، حاول الالتحاق بجامع الزيتونة ولكن ظروفه الصحية حالت دون ذلك فالتحق بمعهد أحمد باشا، ومن مشايخه الذين درس عليهم: الشيخ منصور أبو زبيدة، والشيخ عبدالرحمن البوصيري، والشيخ علي النجار، والشيخ علي الغرياني، والشيخ مختار الشكشوكي وغيرهم، وعقب تخرج المترجم اشتغل -رحمه الله تعالى- مدرساً بمعهد أحمد باشا فتخرج على يده جملة من الطلاب منهم: الشيخ عبد الكريم الرياني، والشيخ: عمران العربي، والشيخ: عبد السلام البيزنطي، والشيخ عمر مولود، وغيرهم، توفي -رحمه الله تعالى- يوم الجمعة 23/صفر/1392هـ الموافق 07/04/1972م عن عمر يناهز ثلاثاً وستين سنة، وصلى عليه الشيخ: علي الغرياني، وأبته الشيخ: مصطفى التريكي، ودفن بمقبرة سيدي منيذر الإفريقي ينظر: ورقات مطوية في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، (ص/38) وما بعدها .

(65) الرسالة لأبي عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت:386)، وشرحها كفاية الطالب الرياني، للمنوفي. معجم المؤلفين (6/73)

(66) الشيخ: الطيب بن محمد بن عثمان بن طاهر المعروف بالمصري ولد بقرية أولاد فتح الله بمصراتة، سنة 1336هـ حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، تلقى تعليمه الأول بزاوية زروق على علماء مصراتة، ثم انتقل إلى الزاوية الأسمرية ودرس على جملة من علمائها ومدرسيها منهم: الشيخ: رحومة الصاري، والشيخ: منصور أبو زبيدة، عمل مدرساً بالزاوية الأسمرية وزاوية المحجوب، وبعد تخرجه من الجامعة الإسلامية بالبيضاء عين مديراً لمعهد أحمد باشا بطرابلس توفي سنة 1998م ودفن بمصراتة. ينظر: رحومة الصاري حياته وآثاره، لمحمد الجباح (ص/29،30).



*الشيخ: احמידة الحامي (67)

درس عليهما "شرح التحفة السنوية في النحو" (68)، وهداية الطالب في الصرف (69).
 * الشيخ سالم الماقوري (70): ودرس عليه علمي الحساب، والتاريخ.
 * الشيخ: رمضان الطرابلسي (71). درس عليه "شرح السعد في البلاغة" (72).
 * الشيخ: محمد المدني الشويرف (73)، والشيخ: فضل معبود الباكستاني (74)، والشيخ: علي أمين
 السوداني (75) درس على ثلاثتهم كتاب السُّلم في المنطق وبعض شروحه (76).

(67) الشيخ احמידة حسن الحامي من مواليد طرابلس، سوق الجمعة، منطقة السوالم سنة 1924هـ نشأ مكافحاً من أجل العلم فدرّس في جامع ميزران وأحمد باشا، ثم واصل دراسته وتحصل على ليسانس الشريعة والقانون من الأزهر سنة 1964هـ. وتحصل على الماجستير سنة 1984هـ من جامعة طرابلس، تعرض للاعتقال وبقي في سجن أبو سليم مدة أربع سنوات واستمرت معاناته وأسرته فسافر لكندا وتوفي هناك سنة 2000م بعيداً عن وطنه وأهله. تنظر ترجمته في: صفحة سير أعلام ليبيا ترجمة رقم "27": بتاريخ 21/يونيو/2015م.

(68) التحفة السنوية بشرح المقدمة الأخرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد.

(69) هداية الطالب "قسم الصرف" لأحمد مصطفى المراغي، وهو من مقررات المعاهد الدينية الأزهرية .

(70) الشيخ: سالم بن أحمد بن خليفة بن محمد الماقوري، ولد سنة 1928م بمحلة المنشية شارع بن عاشور طرابلس، حفظ القرآن بجامع عمورة، ثم انتقل في سنة 1945م إلى جامع أحمد باشا للنهل من معين مشايخه ومدرسيه تحصل على الليسانس من كلية الشريعة بالبيضاء سنة 1974م، وشهادة الماجستير من كلية التربية جامعة طرابلس سنة 1983م، كل ذلك كان بطريقة الانتساب؛ عين عضواً في لجنة مراجعة وإعداد المصاحف، توفي يوم الأحد الموافق 15/09/1996م ينظر: جريدة الشمس العدد 1246، وصفحة معهد مالك بن أنس بتاريخ: 22/يونيو/2017م.

(71) الشيخ رمضان لبي الأصل تونسي المنشأ والإقامة حسب ما أفاد الشيخ رحمه الله تعالى.

(72) مختصر المعاني في علوم البلاغة للسعد التفتازاني (ت: 793هـ) وهو شرح لكتابه المطول في البلاغة، الذي شرح فيه تلخيص المفتاح للقزويني ينظر: الأعلام للزركلي (7/ 219).

(73) الشيخ: محمد المدني بن منصور بن علي الشويرف، ولد بمدينة زليتن الليبية بقرية الغويولات سنة 1348 هجري - 1930م بدأ حفظ القرآن الكريم بمسجد أولاد خليل بقرية الغويولات، ثم انتقل إلى زاوية البازة وعمره ثمان سنوات ليواصل قراءة القرآن الكريم إلى نهاية سنة 1942م حيث انتقل إلى زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر لينهي قراءة القرآن الكريم على يد الشيخ مختار عبد القادر جوان سنة 1945م تلقى العلوم الشرعية واللغوية على يد عدد من المشايخ مثل الشيخ منصور أبو زبيدة والشيخ محمد بن حسين بن عبد الله القماطي، والشيخ محمد بن شفلو القماطي، ومنها تحصل على الشهادة الأهلية، وفي سنة 1952 التحق بجامعة الأزهر الشريف، وتحصل على الشهادة العالية لكلية الشريعة "الليسانس" سنة 1956. وواصل تعليمه في الأزهر الشريف ليحصل على شهادة العالمية مع الإجازة في التدريس، عُين مدرساً بالمعهد الأسمرى الديني بمدينة زليتن في 1957، ومديراً لمعهد أحمد باشا الديني بمدينة طرابلس من 1960 إلى سنة 1962م، درّس عدداً من الكتب مثل: كتاب الدمنهوري في المنطق، و ميارة بن حمدون في الفقه، وقطر الندى لابن هشام في النحو عين شيخا للجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية بمدينة زليتن من سنة 1996 إلى سنة 2002. ينظر: صفحة زليتن الجديدة على الفيس بوك بتاريخ: 23/ديسمبر/2018.

(74) لم أقرأ على ترجمته.

(75) لم أقرأ على ترجمته.

(76) السلم في المنطق وشرحه للأخضري، وإيضاح المبهم من معاني السلم للدمنهوري (ت: 1192هـ، وشرح الشيخ حسن ابن درويش القويوني (ت: 1255) وغيرها. ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (4/ 24)

* الشيخ الطيب بن قمره⁽⁷⁷⁾: درس عليه " الجوهرة في العقيدة"⁽⁷⁸⁾.

هؤلاء هم أشهر شيوخه الذين درس عليهم في هذه الفترة- الإعدادية والثانوية- التي امتدت من سنة 1954م إلى سنة 1962م تحصل فيها على الشهادة الثانوية سنة 1962م بتقدير ممتاز⁽⁷⁹⁾.

ثانيا: دراسته بجامعة محمد بن علي السنوسي⁽⁸⁰⁾ الإسلامية⁽⁸¹⁾ من 1962م إلى 1966م.

التحق الشيخ الوالد -رحمه الله تعالى- بهذه الجامعة وانتظم بكلية الشريعة والقانون في العام الجامعي 1963/1962م، ودرس بها لمدة أربع سنوات مجموعة من العلوم الشرعية واللغوية، والقانونية توالى على تدريسها كبار الأساتذة والعلماء من ليبيا وخارجها، ومن هذه المواد:
* مادة الفقه: " الشرح الكبير على مختصر خليل"⁽⁸²⁾.

(77) عالم تونسي من أساتذة الزيتونة، كان ضمن البعثة التونسية التي قدمت ليبيا في إطار التعاون الثقافي للتدريس في المعاهد الدينية، وكليات الجامعة الإسلامية بالبيضاء، كان من بين الشيوخ والأساتذة الذين ضمتهم هذه البعثة: الشيخ صالح عباس، والشيخ عبد العزيز بلوزة، والشيخ البشير البركاوي والشيخ عمر العداسي وغيرهم. ينظر: " صور من التواصل الثقافي التونسي الليبي، محمد صلاح المستاوي بحث منشور على الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2009/02/8 م.

(78) جوهرة التوحيد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني(ت:1041 هـ) ينظر: معجم المؤلفين (2/1).

(79) كان من أبرز أقرانه ومعاصريه في هذه الفترة التي استمرت لمدة تسع سنين مجموعة من الطلاب المبرزين منهم: الشيخ: محمد الفيتوري الطشاني من تاجوراء، والشيخ: أحمد محمد الغرياني من تاجوراء، والشيخ: حميدة أبو العيد العكاري من النواحي الأربعة، والشيخ: محمد القماطي إبراهيم من قصر الأخيار، والشيخ: عبد الله فانان من طرابلس، والشيخ: شادي موسى الرقيعي من ورشفانة، والشيخ: الصادق عبد السلام الغرياني من تاجوراء، والشيخ: خليفة ونيس أبودية من تاجوراء، والشيخ محمد الغاوي من طرابلس، وجميع من ذكر كانوا يدرسون بالسنة نفسها وغيرهم كثير.

(80) الإمام أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الإدريسي الحسني، مؤسس الحركة السنوسية، ولد في مستغانم بالجزائر سنة 1202هـ/1778م، وأخذ العلم في بلدتي الواسطة وفاس، ثم رحل إلى تونس ومصر والحجاز، ثم غادر مكة إلى طرابلس الغرب فأقام بالجليل الأخضر أولاً ثم انتقل إلى واحة الجغبوب واستقر بها إلى أن توفي سنة 1275هـ/1859م عالم تخريج له عديد المؤلفات منها: إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن، السلسيل المعين في الطرائق الأربعين وغيرهما. ينظر: برقة الدولة العربية الثامنة لزيادة نقولا(ص/189)، السنوسية دين ودولة. محمد شكري(ص/41)، الثمار الزكية للحركة السنوسية، للصلاحي(ص/27).

(81) ثم إنشائها زاوية دينية في مدينة البيضاء في عام 1841م ومن ثم عادت بعد استقلال ليبيا وعودة المؤسسات الدينية إلى العمل بكامل قوتها لتعليم القرآن الكريم مستعينة بعلماء وقراء من الأزهر الشريف، ثم تطورت لتكون معهداً دينياً متوسطاً لتعليم الفقه والقراءات عام 1955م، وسمي بمعهد البعث، وقد وضع حجر الأساس لإنشاء الجامعة في فبراير سنة 1957م، ومن ثمّ فتحت جامعة محمد بن علي السنوسي- بمقتضى المرسوم الملكي الصادر في 29 أكتوبر 1961م- أو ما يعرف بالجامعة الإسلامية، وقد كانت نواة كلياتها آنذاك: الشريعة والقانون، وأصول الدين، واللغة العربية، وتضم عدداً من المعاهد الدينية والمدارس القرآنية؛ ثم بعد نكبة 1969م تغير مسار التعليم في الجامعة من تخصصها في العلوم الإسلامية إلى جامعة تدرس العلوم الإنسانية والتطبيقية فضمت الجامعة الإسلامية أولاً إلى الجامعة الليبية تحت مسمى: كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية وأصبحت كليتها الثلاثة أقساماً علمية، ثم ضمت هذه الأقسام بعد منتصف السبعينيات إلى كليات أخرى فضم قسم الشريعة والقانون إلى كلية القانون بقاربونس، وضم قسم اللغة العربية إلى كلية الآداب، وضم قسم الأصول إلى قسم الفلسفة بكلية الآداب وبهذا أُلغيت هذه الكلية ينظر: الندوة الأولى للحالية الليبية بمصر لمناصرة ودعم الثورة الليبية، الحوار نت تاريخ النشر 2011/05/01م على موقع واي باك مشين، وهدرزة في السياسة والتاريخ، ليبيا المستقبل 2011/10/15م نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين، ومجلة صوت الحق، التي تصدر عن الجامعة الليبية، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، السنة الأولى العدد الأول، 1973م والشيخ المهدي الشوماني في ذمة الله(ص/321).

(82) الشرح الكبير على مختصر خليل للدردير(1201هـ) ومعه حاشية الدسوقي(ت:1230هـ) معجم المؤلفين (2/67)



- وتولى على تدريسها الشيخ : أبوبكر حمير⁽⁸³⁾.
- والشيخ: عمر العداسي التونسي⁽⁸⁴⁾.
- * مادة أصول الفقه: " شرح الإسنوي على المنهاج للبيضاوي⁽⁸⁵⁾" وتولى تدريسها الأستاذ الدكتور: عثمان مريزيق المصري⁽⁸⁶⁾.
- * مادة الفقه المقارن: وتولى تدريسها الشيخ : المختار البجاوي التونسي⁽⁸⁷⁾.
- * مادة التفسير: " كتاب: تفسير آيات الأحكام للشيخ السائس⁽⁸⁸⁾"
- * مادة الحديث " كتاب: سبل السلام للصنعاني⁽⁸⁹⁾"، وكان يدرسهما في السنوات الأربع الشيخ: عبد الحميد عبد الشافي⁽⁹⁰⁾.

(83) الشيخ : أبوبكر محمد حمير، ولد بزليتن سنة 1331هـ 1912م وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر المعمور فاندرج في سلك طلبته وذلك في سنة 1932 وبقي إلى أن تحصل على أعلى الشهادات، ثم عاد والتحق بزواية عبد السلام الأسمر أستاذاً ومدرساً، ثم أسندت إليه مهمة الإشراف على التعليم وتنظيمه فيها، ثم انتقل إلى العمل بعدة معاهد وكليات جامعية منها: كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بالبيضاء، توفي في 18/يونيو/1988م. ينظر: الجامعة الأسمرية أسس وجذور(ص/480).

(84) الشيخ: عمر بن صالح العداسي، ولد بتينجة من ولاية بنزرت سنة 1902م، حفظ القرآن الكريم و مبادئ اللغة العربية ثم التحق بجامع الزيتونة المعمور فاندرج في سلك طلبته و ذلك في أكتوبر سنة 1920 إلى أن حصل على شهادة التطويح في العلوم في 1927م، و بعد ذلك واصل دراسته بنجاح في قسم الدراسات العليا، وقد تتلمذ المترجم له في مختلف مراحل التعليم بجامع الزيتونة المعمور إلى نخبه من علماء عصره الأجلاء منهم : الشيخ: الطاهر بن عاشور، والشيخ: جعيط، و الشيخ: الشطي، ولما تعطلت الدروس في جامع الزيتونة إثر الاستقلال انشأ الشيخ العداسي للتدريس في الجامعة الإسلامية بالبيضاء بليبيا صحبة ثلثة من مشايخ الزيتونة فدرّس في تلك الجامعة الفقه و أصوله، و النحو و البلاغة طيلة 12 سنة (من 1960 إلى 1972) و تخرج على يديه عدد كبير من الطلبة الليبيين الذين مازالوا يذكرونه و يشكرون فضله انتقل إلى جوار ربه تعالى يوم الخميس 15 رمضان 1410 الموافق ل 11 أبريل 1990 في صلاة ركعتي الفجر بجامع الزهراء، و دفن بمقبرة الزلاج بحضور جمع غفير من المشيعين ينظر: مشاهير التونسيين، محمد أبو دينة (ص/404)، و تنمية الأعلام للزركلي، لمحمد رمضان خير (80/2).

(85) نهاية السؤل شرح منهاج الأصول للبيضاوي(ت:558هـ للإسنوي (ت:772هـ). ينظر: معجم المؤلفين (5/203).

(86) عثمان مريزيق العالم العلامة الفيلسوف، الفقيه الأصولي المالكي، أحد مشاهير الأزهر المعاصرين، تولى التدريس بالأزهر، وانتدب للتدريس بجامعة محمد بن علي السنوسي بالبيضاء أيام الملك إدريس السنوسي-رحمه الله تعالى- كما درس بجامعة الإمام بالرياض، ثم بكلية الشريعة بمكة جامعة الملك عبد العزيز آنذاك، وكان رئيساً لشعبة الأصول بها، توفي سنة 1400هـ بالقاهرة. وردت ترجمته في كتاب: الوصف المناسب لشرع الحكم، لأحمد الشنقيطي (ص/27)

(87) لم أف على ترجمته فيما اطلعت عليه من مصادر.

(88) تفسير آيات الأحكام لأستاذ الدكتور محمد علي السائس (ت:1396هـ). ذيل الأعلام لعلاونة (2/165)

(89) سبل السلام في شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام محمد بن إسماعيل الصنعاني، (ت:1182هـ). معجم المؤلفين (9/56)

(90) الدكتور: عبد الحميد عبدالشافي عبد الباقي المصري كان من ضمن الأساتذة القارين بالجامعة الإسلامية واستمر حتى بعد أن ضمت إلى الجامعة الليبية تحت مسمى: كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. ينظر دليل الجامعة الليبية 1971/1972م (ص/319).

* مادة النحو "شرح الأشموني"⁽⁹¹⁾ تولى تدريسها الشيخ: عبد المعطي الفضالي المصري⁽⁹²⁾ كما درس عليه في مادة المنطق أيضاً شرح الخبيصي⁽⁹³⁾.
* مادة مدخل لعلم القانون درّسها الدكتور: محمد عبد الحلّيم المصري⁽⁹⁴⁾.
* مادة قانون المرافعات، ومادة القانون المدني درّسهما الدكتور: عبد العزيز عامر المصري⁽⁹⁵⁾.
وغيرها من المواد الشرعية واللغوية والقانونية الأخرى، وفي العام الجامعي 1966/1965م نال الإجازة التخصصية "الليسانس" بمرتبة الشرف الأولى بتقدير عام ممتاز "فكافأته الجامعة بأن كان من ضمن البعثة الدينية التي ترافق الحجاج في ذلكم العام⁽⁹⁶⁾.

ثالثاً: "الماجستير" في الفترة من 1966م إلى سنة 1969م

لما أن كان من تشجيع الجامعة للمتفوقين في الدراسة إرسال الأول والثاني لإكمال دراستهم العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة، رُشح الشيخ وزميله الشيخ: علي عبدالله جوان⁽⁹⁷⁾ -رحمهما الله تعالى- لذلك، ولكن قدرُ الله حال دون تحقيق ذلك بسبب اعتراض باقي الطلاب الذين يرغبون في إتمام دراستهم العليا ومطالبتهم بذلك؛ مما

(91) منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، لعلي بن عيسى الأشموني (ت: 900هـ). ينظر: معجم المؤلفين (7/ 184)

(92) لم أقف على ترجمته فيما اطّلت عليه من مصادر .

(93) حاشية أبي السعادات الشيخ حسن العطار على شرح التهذيب لعبيد الله بن فضل الله، فخر الدين الخبيصي (ت: 1050هـ) ينظر: الأعلام للزركلي (4/ 196).

(94) الدكتور: محمد عبد الحلّيم يونس المصري درس المواد القانونية في الجامعة الإسلامية، واستمر حتى بعد أن ضمت إلى الجامعة الليبية تحت مسمى كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. ينظر دليل الجامعة الليبية 1971. (ص/319)

(95) الأستاذ الدكتور عبد العزيز موسى عامر المصري درس المواد القانونية في الجامعة الإسلامية واستمر حتى بعد أن ضمت إلى الجامعة الليبية تحت مسمى كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. ينظر دليل الجامعة الليبية 1971. (ص/318)

(96) ينظر: الخطاب المؤجّه له من إدارة شؤون الموظفين بالجامعة بتاريخ 1966/02/17، والقاضي منطوقه بإبلاغه أنه تقرر إيقافه واعطاه ضمن بعثة الجامعة ومرافقته للفوج الأول للحجاج الليبيين هذا العام 1385هـ/1966م. [الملحق رقم: 4].

(97) الشيخ العلامة الفقيه: علي عبدالله القادر جوان ولد في مدينة زليتن سنة 1355 هـ الموافق 1936م، حفظ القرآن بزواية عبدالسلام الأسمر على يد عمه الشيخ مختار عبد القادر جوان وكان عمره خمسة عشر عاماً، درس العلوم الشرعية واللغوية وما يتعلق بهما في المعهد الأسمرى على يد مجموعة من العلماء في ذلك الوقت، كالشيخ منصور أبو زبيدة، والشيخ أبو بكر حمير، والشيخ محمد بن حسين، وغيرهم، وبعد أن أنهى تعليمه في المعهد الأسمرى الديني، انتقل لتكملة الدراسة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية بمدينة البيضاء، ودرس على يد فطاحل علماء الأزهر الذين جاءوا للتدريس، وتخرّج الشيخ علي جوان من الجامعة الإسلامية سنة 1966م، ثم واصل دراسته العليا في الجغوب حيث أنهى دراسة الماجستير سنة 1969م، وعين الشيخ في الكادر الجامعي بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، وتولى رئاسة قسم الشريعة بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ثم صار عميداً لها، وبقي الشيخ يؤدي واجبه في مختلف الجامعات الليبية حتى انتقل إلى المعهد العالي لتكوين المعلمين زليتن، ومنها إلى كلية الآداب زليتن، إلى أن استقال من التعليم الجامعي في التسعينيات، انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق: 2015/07/21م ودفن يوم الإثنين بمقبرة عبد السلام الأسمر. أمديني بما ابنه د: فرج علي جوان .



أدى إلى إلغاء قرار الترشيح وصدور قرار من رئيس الجامعة بإنشاء الدراسات العليا بمنطقة الجبوب⁽⁹⁸⁾ سنة 1966م يلتحق بها من يرغب في إتمام دراسته العليا.

اعترض -رحمه الله تعالى- بادئ الأمر على هذا القرار، ورفض الالتحاق بالدراسات العليا بالجبوب؛ لأنه كان يتطلع للدراسة بالأزهر الشريف قبله الدارسين، ومنازة العلم في العالم الإسلامي، فتقدم بطلب لشيخ الجامعة الشيخ: عبد الحميد الדיباني⁽⁹⁹⁾ رغباً فيه مخاطبة مدير معهد أحمد باشا بطرابلس لتمكينه من العمل كمدرس بالمعهد فمنحه ذلك، ولكن الشيخ مدير المعهد -رحمه الله تعالى- رفض ذلك متعللاً بأن كتاب السيد رئيس الجامعة لا يحمل منطوقاً بشأن تعيين المذكور.

وبعد إلحاح من والده ووالدته -رحمهما الله تعالى- أعرض عن ذلك والتحق بزملائه في تلك السنة 1966م وانخرط في الدراسة، وكان نظامها حسب ما تنص عليه اللوائح المعمول بها في تلك الفترة أن يدرس الطالب لمدة سنتين دراسيتين مجموعة من المقررات إلى جانب إعداد بحث علمي في إحدى المواد المدروسة بالشعبة، فإذا ما اجتاز الطالب المواد المقررة التي يمتحن فيها تحريراً وشفوياً مُنح شهادة الماجستير بشرط أن يجتازها بتقدير لا يقل عن جيد جداً. ودرس بهذه الفترة -الماجستير- مجموعة من المقررات الشرعية، تولى تدريسها نخبة من الأساتذة العلماء الأجلاء ومن هذه المواد:

1. مادة الفقه المذهبي: شرح الخرشي على خليل⁽¹⁰⁰⁾ وكان يدرسها الدكتور: السيد جهلان⁽¹⁰¹⁾.
2. مادة الفقه المقارن، ومادة تاريخ التشريع درسهما على الدكتور: علي عبد التواب⁽¹⁰²⁾.
3. مادة القواعد الأصولية كتاب "الفروق للقراي"⁽¹⁰³⁾ ودرسها على الدكتور: عثمان مرزوق.
4. مادة مقاصد الشريعة، ومادة تخريج الفروع على الأصول، وكان يدرسهما الدكتور: حسين حامد حسان⁽¹⁰⁴⁾.

(98) بلدة ليبية جنوب شرقي ليبيا، وجنوب طبرق بحوالي 286 كم، وهي ذات تاريخ عريق في نشر الإسلام، فقد كانت مركزاً دعوياً هاماً للحركة الإصلاحية التي أسسها محمد بن علي السنوسي جد الملك إدريس السنوسي عليه رحمة الله تعالى، وقد ولد فيها. ينظر: نمو المدن الصغيرة في ليبيا، للحنجج (ص/122).

(99) عبد الحميد عطية الديباني، ولد ببرقة سنة 1900م حفظ القرآن في زاوية الجبوب، عمل قاضياً بطبرق والمرج، وانتهى به المطاف قاضياً بينغازي سنة 1936م، وبعد استقلال برقة ترقى ليصبح قاضي القضاة، ثم شغل منصب شيخ الجامعة الإسلامية انتقل إلى حوار ربه سنة 1980م تنظر ترجمته على بوابة أفريقيا الإخبارية على شبكة المعلومات الدولية.

(100) محمد بن عبد الله الخرشي توفي في ذي الحجة سنة 1001هـ 1689م ينظر: شجرة النور الزكية (1/459).

(101) لم أفق على ترجمته فيما اطّلت عليه من مصادر.

(102) لم أفق على ترجمته فيما اطّلت عليه من مصادر.

(103) أنوار البروق في أنواع الفروع في أصول الفقه لأحمد بن إدريس القرابي (ت: 684 هـ) ينظر معجم المؤلفين (1/158).

(104) حسين حامد حسان، ولد بمحافظة بني سويف سنة 1932م درس بالأزهر الشريف وحصل على الدكتوراه في الفقه وأصوله سنة 1965م، أعير رئيساً للدراسات العليا بجامعة محمد بن علي السنوسي بليبيا وفي هذه الفترة درس عليه = الشيخ توفي رحمه الله تعالى في شهر ذي الحجة سنة 1441 هـ. ينظر: الشيخ العلامة عبد السلام أبوناجي وجهوده في أصول الفقه، لعللي فزيو (4/1035) بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول لكلية علوم الشريعة حول المدرسة المالكية في الغرب الإسلامي (جذورها تراثها-أعلامها) الخمس 4-6 فبراير 2019م.

.....

وبعد نجاحه في المواد المقررة بالشعبة وإعداده لبحثه نال درجة الماجستير في الفقه المقارن⁽¹⁰⁵⁾.
وبعد الرجوع من الجغبوب إلى البيضاء تقدم مترجمنا - رحمه الله تعالى - رفقة زملائه بمذكرة طالبين فيها تعينهم مدرسين بكليات الجامعة، فرفض المسؤولون طلبهم متعللين بعدم وجود أماكن شاغرة بكادر أعضاء هيئة التدريس بالكليات؛ في الوقت الذي لا يوجد أي عضو هيئة تدريس من الليبيين سوى الشيخ أبو بكر حمير، وبعد تعب ومشقة أسندوا له ولبعض زملائه وهم: الشيخ: المهدي محمد الشوماني، والشيخ: علي عبد الله جوان، والشيخ: عبد السلام محمود أبوناجي⁽¹⁰⁶⁾ - رحمهم الله جميعاً - القيام بتدريس حصة في الأسبوع مع أحد المشايخ الذين يتولون تدريس المادة؛ وقد أسند له تدريس باب السلم من شرح الدردير على متن خليل، وكان المسند إليه تدريس المادة رسمياً هو الشيخ: العداسي، ولم يتم تعينهم رسمياً إلا بعد تولي الشيخ: محمود صبحي⁽¹⁰⁷⁾ - رحمه الله تعالى - مشيخة الجامعة، وكان ذلك سنة 1970م⁽¹⁰⁸⁾ فباشر التدريس في هذه السنة

(105) نجح في امتحان شهادة الماجستير خلال العام الجامعي: 88-1389هـ 68-1969 ، تحت تصديق المجلس الأعلى في جلسته الثامنة والستين بتاريخ: 21-6-1969م بتقدير جيد جداً، ولم يذكر عنوان البحث المعد، ولم أفق عليه. ينظر: الخطاب المصدق من عميد كلية الشريعة الشيخ: عبد المجيد الذبياني والمحرر بتاريخ: 24/شعبان 1389هـ الموافق: 13/11/1969م [الملحق رقم: 6]

(106) الشيخ الدكتور: عبد السلام محمود صالح أبو ناجي، ولد سنة 1935م بمحلة سيلين، بمدينة الخمس، تلقى مبادئ تعليمه في كُتَّاب قريته بمسجد الزيش بسيلين، ثم انتقل إلى مسجد الجعراني بمسلة ثم إلى مسجد الدوكالي بنفس المنطقة ثم شد الرحال إلى مدينة زليتن فأكمل حفظ القرآن بزواية البازة ثم انتقل إلى التحصيل العلمي والعقلي فدرس العديد من العلوم على عدد من المشايخ منهم: الشيخ منصور أبو زبيدة، وبعد أن أنهى تعليمه في المعهد الأميري الديني، انتقل لإكمال الدراسة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية بمدينة البيضاء، فخرج سنة 1966م، عُين بعد ذلك مدرساً بمعهد البعوث بالجغبوب، ثم واصل دراسته العليا في الجغبوب حيث أنهى دراسة الماجستير سنة 1969م، ثم تحصل على الدكتوراه في أصول الفقه من الأزهر سنة 1976م وبعد رجوعه عُين الشيخ في الكادر الجامعي لكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، عمل - رحمه الله تعالى - مدرسا في العديد من الجامعات الليبية، وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الثلاثاء 17 شوال 1438هـ الموافق 11/07/2017م. تنظر ترجمته بقلم تلميذه الدكتور: علي فريو في البحث الموسوم بـ " الشيخ العلامة عبدالسلام أبوناجي (4/ 1027) وما بعدها.

(107) الشيخ: محمود محمد أحمد صبحي، فقيه حنفي المذهب من أعيان أهل طرابلس الغرب، ولد وترى وترعرع بمنطقة ميزران بمدينة طرابلس سنة 1337 هـ. الموافق 1920م تلقى تعليمه في البداية عن والده، كما درس بكتَّاب ميزران ثم واصل دراسته بالذهاب إلى الأزهر الشريف، تزعم المعارضة في العهد الملكي تحت قبة البرلمان فكان رمزاً للوطنية ووقف بقوة مع قضايا الأمة فوقف مع الثورة الجزائرية، والقضية الفلسطينية، وعندما أسست الدولة الليبية جمعية الدعوة الإسلامية عام 1974 عُين أميناً عاماً لها كما عُين رئيساً للجنة الإفتاء بعد إلغاء وظيفة مفتي الديار التي كان الشيخ الطاهر الزاوي آخر من شُي بها ، انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء 16 شعبان 1434هـ، الموافق 26/06/2013م. ينظر: الموقع الرسمي لدار الافتاء الليبية بتاريخ: الخميس 27/06/2013م تحت عنوان: الشيخ محمود صبحي فقيد الوطن بقلم الشيخ الصادق عبد الرحمن الغرياني، وموقع ليبيا المستقبل بعنوان: كل يوم شخصية ليبية مشرقة (11) الشيخ محمود صبحي، بقلم الأستاذ: حسين بن مادي، بحث منشور على شبكة المعلومات بتاريخ: 21/6/2016م

(108) ينظر: الشيخ المهدي الشوماني في ذمة الله (ص/320).



1970م وأسند إليه تدريس مادة الفقه المالكي لطلبة السنة الثالثة ، ومادة التوثيق الشرعية والمواريث⁽¹⁰⁹⁾ لطلبة السنة الرابعة، كما قام بتدريس باب البيوع دراسة نصية، ونظام الشركات في الإسلام دراسة موضوعية.

رابعا: مرحلة الدكتوراه في الفترة 1972م إلى سنة 1976م

في أوائل سنة 1971م ذهب إلى جمهورية مصر العربية لدراسة الدكتوراه، فقصده جامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون، وتقدم بطلب معادلة شهادة الماجستير المتحصل عليها من ليبيا، فعودت بشهادة الأزهر الشريف في تخصص أصول الفقه بعد أن أجري له امتحان في مادتين من مواد أصول الفقه فاجتازهما بنجاح⁽¹¹⁰⁾. وبعد تفكير وطول بحث تقدم بمقترح بعنوان: "أصول المذهب المالكي" لشيخه الدكتور: عبد السمیع إمام⁽¹¹¹⁾ فأبدى إعجابه بالموضوع، وقبل الإشراف عليه⁽¹¹²⁾.

قدمه للدراسات العليا بعد موافقة رئاسة القسم ورجع إلى ليبيا لترتيب بعض الأمور، ولجمع المادة العلمية، وبعد سنة أعلم من قبل إدارة الأزهر بعدم قبول الموضوع بحجة أنه سبق تسجيله من قبل طالب آخر فحمد الله واستخاره، وبدأ يفكر في عنوان آخر يكون موضوعاً لرسالته، وبعد بحثٍ وطول مطالعةٍ ظفر بمخطوطٍ في أصول الفقه بعنوان: "إحكام الفصول في أحكام الأصول لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي المالكي (ت:474هـ)" فنزل مصر وعرضه على رئيس شعبة أصول الفقه في تلكم الفترة فضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الغني عبد الخالق⁽¹¹³⁾ - رحمه الله تعالى - فوافق عليه وشجعه على تسجيله وقبل الإشراف عليه، وكان تاريخ التسجيل أواخر 1972م، سافر بعد ذلك لإحضار النسخ الخطية فتوفرت له نسخ ثلاث للمخطوط:

(109) للشيخ-رحمه الله تعالى- بحث بعنوان: "مذكرة في علم التوثيق و المناسخت" وعندي منها نسخ مخطوطة.

(110) أدى الامتحان في مادة أصول الفقه التي تدرس في السنتين الأولى والثانية بالدراسات العليا في دور ديسمبر 1971م ونجح فيهما، وبنجاحه في المادتين تمت معادلة الماجستير الحاصل عليها من كلية الشريعة الإسلامية بليبيا بدرجة التخصص "الماجستير" من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر شعبة أصول الفقه. ينظر: خطاب التصديق المؤرخ في: 1972/07/6م. الملحق رقم [7]

(111) الشيخ الدكتور عبد السمیع أحمد إمام المالكي، ولد بالمنوفية سنة 1909م حصل على الليسانس في الشريعة سنة 1935م. حصل على الماجستير في الفقه والأصول سنة 1939م. حصل على الدكتوراه في الفقه والأصول سنة 1942م عين مدرسا في كلية الشريعة والقانون بالأزهر سنة 1942م، عمل أستاذاً في كلية الشريعة والقانون بالبيضاء سنة 1970/1972م له العديد من المؤلفات منها: منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب، والموجز في الفقه المقارن وغيرها توفي في 1988/11/24م. تنظر ترجمته في مقدمة كتابه منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب (ص/هـ، و) ومصدر الترجمة ابنه إبراهيم عبد السمیع.

(112) الخطة المقدمة وإمضاء الدكتور عبد السمیع -رحمه الله تعالى- بالموافقة عليها موجودة بمكتبي.

(113) عبد الغني بن محمد بن عبد الخالق بن حسن بن مصطفى المصري، القاهري مولداً ونشأ ووفاته- أبو الكمال أو أبو الحسن - يكنى بولديه كمال الدين وحسن، ولد بمنطقة السيدة نفيسة سنة 1908هـ، أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة، جامعة الأزهر، له العديد من المؤلفات منها حجية السنة، والإجماع حقيقته وحجيته، وأصول الفقه لغير الحنفية، وتوفي سنة 1983م بمسقط رأسه عن عمر ناهز الخامسة والسبعين بأربعة أشهر. تنظر ترجمته في مقدمة كتابه حجية السنة (ص/22) بقلم تلميذه: طه جابر العلواني.

النسخة الأولى: من المكتبة الملكية بالرباط المغرب، وقد صورت بكل يسر وسهولة، وقد أرشده مدير قسم المخطوطات بهذه المكتبة بوجود نسخة بمكتبة الأسكريال.

النسخة الثانية: بمكتبة القرويين بفاس المغرب، وقد لاقى -رحمه الله تعالى- شديد العناء والعنت في الحصول على هذه النسخ وتصويرها، وذلك بسبب رفض رئيس المكتبة في تلك الفترة: الشيخ: العابد الفاسي⁽¹¹⁴⁾ محتجاً بأنها تراث خاص بهم، فرجع إلى الرباط وقابل وزير التعليم الذي أذن له بالتصوير، ورغم ذلك فإن الشيخ الفاسي لم يأذن له بإخراجها وأصر على أن يكون التصوير داخل المكتبة في حين أن المكتبة لا يوجد بها آلة تصوير، مما اضطر - الشيخ رحمه الله - إلى الإتيان بمصور خاص قام بتصويرها بكاميرا لقطات عادية، فأخرجها على ميكروفيلم، ثم استخراجها على الورق بعد ذلك.

النسخة الثالثة: من مكتبة الأسكريال بأسبانيا، وقد صورت بكل يسر وسهولة، وبعد توفر هذه النسخ الثلاث، علم باحتمال وجود نسخة رابعة بالمكتبات التونسية فسافر من مدريد إلى إيطاليا، ومنها إلى تونس فبحث عنه بدور مخطوطاتها، ولكنه لم يجد لها ذكراً، فقصد الشيخ: محمد الطاهر بن عاشور⁽¹¹⁵⁾ بمنزله الكائن بضاحية المرسى بالعاصمة التونسية، مصطحباً معه نسخة للمخطوط وعرضها عليه فأعجب بها كثيراً وطلب منه إعطائه نسخة من الكتاب؛ لأنه لم يسمع بأن للباحث كتاباً بهذا العنوان، وقال أعرف للباحث كتاباً في الجدل الفقهي، ويعني به " المنهاج في ترتيب الحجاج"⁽¹¹⁶⁾، وبعد هذه الرحلة الشاقة رجع إلى ليبيا وبدأ بنسخ

(114) هو العالم العامل والفقير العابد والباحث النبيه، أبو عبد الله محمد العابد بن عبد الله الفاسي الفهري، ولد سنة 1320هـ/1902م، وترى في حجر والده العالم أبي محمد عبد الله الفاسي، وعلى يديه نشأ وترعرع وأخذ مبادئ العلوم، فحفظ القرآن على النمط المعروف، ثم سمى همتة إلى مواصلة التحصيل العلمي فحضر حلقات التدريس بجامعة القرويين وأخذ عن حفاظ الوقت وحصل على إجازات بما أخذه عنهم شغل المترجم عدة مناصب منها: تولى نظارة أوقاف زاوية الشيخ عبد القادر الفاسي، كما عينته وزارة الأوقاف باحثاً ومنقبا في الكتب المتلاشية بخزانة القرويين، ثم نائبا لقيم الخزانة سنة 1951م، ثم محافظا لها عام 1956م، كما عُيِّن أستاذا للتعليم العالي بكلية الآداب بفاس عام 1962م، إلى غير ذلك من المناصب التي شغلها وبعد حياة حافلة بالعطاء العلمي توفي رحمه الله يوم الجمعة 2 ذي الحجة عام 1395هـ/5 دجنبر 1975م بالدار البيضاء، ونقل إلى فاس في نفس اليوم، ودُفِنَ بضريح جده أبي المحاسن يوسف الفاسي. ينظر: ذاكرة فاس بتاريخ 13/ أبريل/2010م على شبكة المعلومات.

(115) الفقيه الأصولي والعالم المفسر والباحث النبيه، الشيخ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن محمد بن محمد الشاذلي ابن عبد القادر بن محمد ابن عاشور ولد في ضاحية المرسى قرب العاصمة التونسية سنة 1296هـ/1879م، ونشأ في رحاب العلم وتدرج فيه فدرس على أعيان علماء جامع الزيتونة، تولى العديد من المناصب العلمية والإدارية البارزة، له العديد من المؤلفات الرصينة منها: تفسير التحرير والتنوير، ومقاصد الشريعة الإسلامية، وأليس الصبح بقريب، توفي رحمه الله يوم 12 أغسطس عام 1973م، عن سن تناهز الأربعة والتسعين عاماً، ودفن بالمرسى في العاصمة. تنظر ترجمته في: محمد الطاهر بن عاشور علامة الفقه وأصوله، والتفسير وعلومه، تأليف: إياد خالد الطباع، الكتاب رقم (26) ضمن سلسلة علماء ومفكرون معاصرون.

(116) طبع هذا الكتاب بدار الغرب الإسلامي، بيروت بتحقيق الدكتور: عبد المجيد تركي سنة 1987م.



الكتاب وتبيضه، ومقابلة نسخه ببعضها- إلى جانب عمله مدرساً بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية⁽¹¹⁷⁾ - وكان يعينه في ذلك بعض طلابه وأصدقائه⁽¹¹⁸⁾.

وفي ذات يوم من سنة 1973م⁽¹¹⁹⁾ إذ بطارق يطرق باب بيت الشيخ فلما خرج وجد عدداً من الطلبة يزيدون عن الخمسين طالباً فعندما سألمهم وطلب منهم الإفصاح عن سبب حضورهم، أخبروه بأن يوم الاثنين القادم سيكون هناك تصعيد لاختيار عميد لكلية اللغة العربية و الدراسات الإسلامية، وهم يرغبون في تصعيده ليكون عميداً لهذه الكلية، فرفض طلبهم هذا وقال: لا أستطيع الإدارة؛ لأن والدي نذرتي للتعليم فأجابوه بقولهم: إنك إن لم تقبل ستداس⁽¹²⁰⁾ فوعدهم خيراً، وبعد انصرافهم ذهب إلى عميد الكلية⁽¹²¹⁾ وأخبره بما حصل، وأعلمه برفضه للموضوع، وعدم قبوله له، ولو أدى ذلك إلى إعدامه، فأخذنا يتجادبان أطراف الحديث حول الموضوع وكيفية علاجه، وكان المترجم له يحسن التصرف في هذه المواقف الحرجة فقال له: هذا هو موقعي يا أستاذي، ولكن حقي عليك أن تخلصني من هذا الموقف الذي قد يؤدي إلى موتي، فقال: وماذا تريد؟ فقال له: تعلم أني سجلت رسالة الدكتوراه بالأزهر، وأقوم الآن بالشغل على الكتاب الذي أقوم بتحقيقه إلى جانب عملي بالكلية، ومعلوم لديك أن هذا العمل يحتاج إلى وقت وجهد؛ لذا فإنني أطلب منك الموافقة على التفرغ وإيفادي لإتمام عملي العلمي بجامعة الأزهر، فوعده بإتمام الإجراءات التي تحتاج إلى جهد، وفي اليوم التالي للقائهما عُقد مجلس الكلية وتمت الموافقة، ثم أُحيل إلى رئاسة الجامعة بينغازي وكان رئيسها في تلك الفترة الدكتور: عمر التومي الشيباني⁽¹²²⁾، وفي يوم الأربعاء من الأسبوع نفسه عُقد مجلس الجامعة واتخذ قراراً تمت

(117) كانت تعرف باسم جامعة محمد بن علي السنوسي، وكان الشيخ: عبدالحמיד الذيباني رئيساً لها، والشيخ سليمان الزوي وكيلاً لها، وكانت تتكون من ثلاث كليات أساسية هي: كلية الشريعة كان عميدها الشيخ: مصطفى التريكي، وكلية أصول الدين وكان عميدها: الشيخ محمد جوان، وكلية اللغة العربية وكان عميدها الدكتور إبراهيم رفيده، وكانت تضم بعض المعاهد المتخصصة مثل: معهد البحوث الإسلامية، ومعهد القراءات؛ ثم بعد 1969 أصبح اسمها الجامعة الإسلامية، وفي سنة 1971 أُلغي اسم الجامعة الإسلامية ثم أصبحت كلية تتبع جامعة قاربونس تحت مسمى: "كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية"، وأصبحت الدراسات التي كانت توجد بالكليات السابقة تمثل أقساماً علمية في الكلية الجديدة، وقد عين الدكتور إبراهيم رفيده عميداً لهذه الكلية الجديدة. ينظر: عمر التومي الشيباني مسيرة علم وعطاء(ص/60)، ومجلة صوت الحق، التي تصدر عن الجامعة الليبية، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، السنة الأولى العدد الأول، 1973م الصفحة الأخيرة.

(118) كان يعينه تلميذه الدكتور: سليمان الجروشي، وصديقه الشيخ: فرج سالم جليل، الذي كان يعمل قاضياً بمدينة البيضاء.

(119) كان ذلك بعد خطاب زوارة الذي أعلنت فيه الثورة الشعبية. ينظر: عمر التومي مسيرة علم وعطاء(ص/62).

(120) الدوس الوطاء بالرجل ينظر: القاموس المحيط(ص/547) دوس.

(121) كان عميد الكلية في تلك الفترة شيخه الدكتور: إبراهيم رفيده -رحمه الله تعالى-.

(122) عمر بن محمد التومي بن عبدالرحمن الشيباني، ولد سنة 1930م، بمنطقة رأس التوتة بمصراتة، بدأ دراسته مبكراً برياض الأطفال الإيطالية وعمره لم يبلغ الأربع سنوات، وفي سنة 1945م قرر الهجرة إلى زاوية عبدالسلام الأسمر ودرس على جملة من مشايخها كالشيخ: منصور أبو زبيدة فحصل على الشهادة الأهلية سنة 1951م، ثم هاجر إلى مصر ودرس بكلية دار العلوم وتحصل على الليسانس سنة 1955م، أوفد للدراسة بأمریکا، وتحصل على الماجستير عام 1959م من الجامعة الأمريكية بواشنطن، وتحصل على الدكتوراه في التربية وعلم النفس عام 1962م من جامعة

الموافقة فيه على تفرغه وإيفاده، وفي يوم السبت سافر إلى طرابلس وذهب إلى أمانة التعليم بميدان الغزالة بطرابلس حيث تمت الموافقة النهائية للإيفاد، وحينما حان موعد التصعيد سأل عنه الطلبة فأخبروا بأنه سافر إلى القاهرة لإتمام دراسته.

سافر إلى القاهرة وأقام بادئ الأمر بفندق الرضوان بجوار مسجد الحسين لمدة سنة كاملة، ثم انتقل بعد ذلك للإقامة برواق المغاربة بجامعة الأزهر باقي المدة فاستمر من سنة: 1973م إلى 07/10/1976م حيث ناقش رسالته ونال درجة الإجازة الدقيقة "الدكتوراه" في تخصص أصول الفقه بتقدير عام: "ممتاز" مع مرتبة الشرف الأولى، وقد أوصت لجنة المناقشة بإشراف الأستاذ الدكتور: عبد الغني عبد الخالق، وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور: السيد خليل الجراحي⁽¹²³⁾، والأستاذ الدكتور: محمد أنيس عبادة⁽¹²⁴⁾ بطباعتها على نفقة الجامعة وتداولها بين الجامعات، وذلك نظراً لقيمتها العلمية.

المطلب الثالث: أعماله الوظيفية ومناشطه

أولاً: المهام والمناصب القيادية:

كان الشيخ - رحمه الله تعالى - زاهداً في المناصب والمهام القيادية، - رحمه الله تعالى - فقد كان زاهداً فيها، فلم يتأس إلا قسم الشريعة والقانون بكلية العلوم الشرعية مسلّاتة بعد إلحاح من زميله المرحوم الدكتور: الدوكالي محمد نصر⁽¹²⁵⁾ عميد الكلية في تلك الفترة، ولم يستمر فيه لفترة طويلة.

جورج واشنطن؛ تقلد العديد من الأعمال و الوظائف منها تولى منصب الجامعة الليبية، له العديد من المؤلفات توفي في 2002/01/06م . ينظر السيرة الذاتية لعمر التومي الشيباني (30) وما بعدها.

(123) السيد خليل الجراحي علم من أعلام الفقه وأصوله بالأزهر الشريف له العديد من المؤلفات منها: بحوث في فقه المالكية، السلم بحث مقارن وغيرها أشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية داخل مصر وخارجها.

(124) محمد أنيس محمد عبادة، ولد في بلدة بير عمارة بمحافظة الشرقية في 1912/01/17م، حفظ القرآن صغيراً، التحق بمعهد الرقازيق وحصل على الثانوية منه سنة 1933م، ثم التحق بكلية الشريعة فتحصل على الشهادة العالية سنة 1937م ثم تحصل على الشهادة العالمية سنة 1364هـ، شيخ فقيه أصولي بدرجة أستاذ، له العديد من المؤلفات الفقهية والأصولية منها: نظام الأسرة في الإسلام، و تاريخ الفقه الإسلامي، ومقاصد الشريعة، عمر بن الخطاب في الإسلام وغيرها، أشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية داخل مصر وخارجها. توفي سنة 1994م ينظر: جبهة أعلام الأزهر في القرن الرابع عشر، والخامس عشر، لأسامة السيد (332/7)، وتقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات (ص/381) ومجلة الأزهر (61/1257).

(125) الدوكالي محمد نصر اللواتي المسلاقي، ولد بالقصبات بمدينة مسلّاتة سنة 1357هـ 1938م ظل يتدرج في مراحل التعليم على تنوعها في مدينة مسلّاتة، ثم أوفد في بعثة علمية إلى مصر وهناك حصل على درجة الماجستير، ثم الدكتوراه في مجال الأدب والنقد عمل عضواً في هيئة تدريس كلية الآداب بجامعة طرابلس حتى وفاته سنة 1424هـ 2003م، له عدد من المؤلفات منها: «ديوان شرف الدين الحلبي» - تحقيق ودراسة - طبع على نفقة كلية الدعوة الإسلامية، و«جامع الدروس العروضية»: تنظر ترجمته في: موقع البابطين لشعراء العربية في القرن التاسع عشر والعشرين نقلا عن: الحركة الشعرية في ليبيا في العصر الحديث، لقريرة زرقون نصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت.



ثانياً: المهام الأكاديمية والتعليمية وأشهر تلاميذه

بعد أن تحصل الشيخ -رحمه الله تعالى- على درجة الماجستير سنة 1969م بدأ في استكمال مشواره التعليمي في الجامعات الليبية فشرع في التدريس وإلقاء المحاضرات في عدد من الجامعات حسب التسلسل الآتي:

كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية:

باشتر التدريس في الكلية سنة 1970م وأسند إليه تدريس مادة: الفقه المالكي لطلبة السنة الثالثة، ومادة التوثيقات الشرعية والمواثيق لطلبة السنة الرابعة، كما قام بتدريس باب البيوع دراسة نصية، ونظام الشركات في الإسلام دراسة موضوعية وبقي يدرس بها إلى أن أوفد للدكتوراه سنة 1973م وكانت قد ضمت إلى جامعة قاريونس (126).

كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالبيضاء:

بعد أن ناقش الدكتوراه في 07/10/1976م باشتر سنة 1977م عمله بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالبيضاء التابعة لجامعة قاريونس كما أسلفنا، وتولى تدريس مادة: أصول الفقه، وكان ممن تتلمذ عليه بهذه الفترة جمع من خيار الطلبة النجباء (127).

كلية التربية بجامعة طرابلس:

وفي شهر مايو من سنة 1977م انتقل للتدريس بجامعة طرابلس، كلية التربية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وبقي مدرساً بها إلى جانب تدريسه بكلية هندسة النفط مادة: الثقافة الإسلامية سنة 1978م. وعند افتتاح شعبة الدراسات العليا بالقسم العام الجامعي 1977م 1978م (128) أسند إليه رئيس القسم زميله: الأستاذ عبد الله الهوني (129) -رحمه الله تعالى- تدريس مادة: "كتاب قدسم"، وكان الكتاب المقرر:

(126) وكان ممن درس عليه في هذه الفترة: الدكتور: سليمان الجروشي -رحمه الله تعالى-، والشيخ: صالح محمد نصر-رحمه الله تعالى، والدكتور: مفتاح قزيط، والشيخ: معمر مفتاح الشعافي، وغيرهم كثير.

(127) كان من أشهرهم: المستشار: مصطفى عبد الجليل، والأستاذ محمد عبدالسلام شلف -رحمه الله تعالى-، وغيرهما.

(128) يرجع الفضل في افتتاح هذه الشعبة للأستاذ الفاضل الأستاذ عبد الله الهوني حيث انتظم في سلكها 3370 طالباً حتى تاريخ وفاته سنة 1988م، وقد حظيت بالإجازة في هذه الفترة مئتان وعشرون رسالة علمية في الدراسات الإسلامية والأدبية واللغوية ينظر: الأستاذ عبد الله الهوني في ذمة الله (ص/733) بحث منشور بمجلة كلية الدعوة العدد الخامس سنة 1988م.

(129) الأستاذ المربي، والعالم الجليل عبد الله محمد الهوني، ولد بمدينة السلوم المصرية إثر هجرة أسرته المجاهدة إليها حفظ القرآن الكريم وتلقى العلوم العربية والإسلامية بالمعاهد الدينية فكان من بين العشرة الأوائل بثانوية الأزهر سنة 1960م ثم تخرج من كلية دار العلوم بالقاهرة سنة 1965م وكان ترتيبه الثاني، عين معيداً بجامعة طرابلس، نال الماجستير سنة 1971م، عاد إلى بلاده أستاذاً بقسم اللغة العربية ثم رئيساً للقسم سنة 1972م، كرّس -رحمه الله تعالى- حياته لخدمة العلم وطلابه فكانت تلك الحياة كتاباً غنياً بالمناقب والمآثر، انتقل إلى رحمة الله تعالى صبيحة يوم الخميس 1988/02/4م ينظر: الأستاذ عبد الله الهوني في ذمة الله (ص/733).

الموطأ بشرح الباجي المسمى بالمنتقى، كتاب قدّم"، كما درس " تفسير القرطبي"، وكتاب قدّم في الأصول" كتاب الموافقات"، والقواعد الفقهية " كتاب: الأشباه والنظائر لابن نجيم" وكان ممن تتلمذ عليه في هذه الشعبة ثلّة من الطلاب النجباء صاروا فيما بعد من المشايخ الفضلاء منهم — م :

الأستاذ الدكتور: حمزة أبو فارس أوبوكر (130)

الأستاذ الدكتور صالح الطيب محسن (131).

الأستاذ سالم الماقوري (132).

الدكتور: فرج علي الفقيه (133).

الأستاذ: عبدالله الصويجي (134).

(130) حمزة أبو فارس أوبوكر، ولد بمدينة مسلاتة سنة 1946م حفظ القرآن الكريم واهتم بالعلوم العربية والإسلامية منذ صغره التحق بالدراسات العليا فتحصل على الماجستير من جامعة طرابلس كلية الآداب سنة 1984م، ثم واصل دراسته فتحصل على الدكتوراه من جامعة الزيتونة بتونس سنة 2000م، عين أستاذا بكلية القانون ترهونة، ثم انتقل إلى كلية القانون طرابلس، ودرس متعاوناً بعدد من الجامعات الليبية كالأسمرية، والمرقب وغيرهما، عين وزيراً للأوقاف بالحكومة الانتقالية سنة 2011م، ثم استقال، له العديد من الكتب تأليفاً وتحقيقاً منها: الموارث والوصايا، وتحقيق كتاب عدة البروق، ومقدمة ابن القصار وغيرها. ينظر: الشيخ العلامة عبد السلام أبونايجي وجهوده في أصول الفقه (1032/4).

(131) صالح الطيب محسن ولد بمدينة زليتن وبدأ تعليمه بما حفظ القرآن الكريم واهتم بالعلوم العربية والإسلامية منذ صغره التحق بالدراسات العليا فتحصل على الماجستير من جامعة طرابلس كلية الآداب سنة 1983م، تحصل على الدكتوراه من المغرب، أستاذ بكلية القانون طرابلس، ودرس متعاوناً بعدد من الجامعات الليبية كالأسمرية، والمرقب وغيرهما، له العديد من المؤلفات منها: القيمة القانونية في الشريعة الإسلامية ومكانتها في الخطاب القانوني، كيف تكون الشريعة الإسلامية مصدراً للدستور؟ ينظر: الشيخ العلامة عبد السلام أبونايجي وجهوده في أصول الفقه (1036/4).

(132) تقدمت الإشارة بأن الشيخ سالم الماقوري أحد المشايخ الذين درس عليهم الشيخ الوالد بمعهد أحمد باشا الديني.

(133) فرج علي الفقيه، ولد بمدينة مسلاتة سنة 1943م اهتم بالعلوم العربية والإسلامية منذ صغره فدرس رفقة شقيقه الشيخ احمد، والدكتور السايح بمعهد ميزان وأحمد باشا في أواسط الخمسينيات، التحق بدبلوم الدراسات العليا في جامعة طرابلس، وكان الدكتور عمران العربي - من ضمن من درسه يقول الشيخ: " درست عليه تفسير القرطبي في مادة الكتاب القديم في مرحلة الدبلوم بجامعة طرابلس سنة 1981م"، ثم واصل دراسته فتحصل على الدكتوراه من جامعة الزاوية 1999م، اشتغل بالإدارة والتدريس بكليات مختلفة منها كلية الدعوة، والجامعة الأسمرية، وجامعة المرقب، أشرف وناقش العديد من الرسائل، له العديد من المؤلفات منها: الرهن والانتفاع بالمرهون في الشريعة الإسلامية" ماجستير"، ومظاهر التيسير ورفع الحرج في الشريعة الإسلامية "دكتوراه". أمدني بهذه المعلومات شيخنا الدكتور فرج الفقيه حفظه الله تعالى بتاريخ: 04/رمضان/1441هـ الموافق: 2020/04/27م

(134) عبد الله بن محمد بن الصويجي المحجوبي، ولد بمدينة صرمان سنة 1930م بدأ تعليمه في كُتّاب سيدي زكريا فحفظ القرآن الكريم، اهتم بالعلوم العربية والإسلامية فدرس بجامع الناقة وجامع أحمد باشا، وتحصل على شهادة أهلية التعليم سنة 1949م، وفي سنة 1972 تحصل على الشهادة الدينية من معهد أحمد باشا فانتسب لكلية أصول الدين وتحصل على الليسانس سنة 1976م ثم التحق بالدراسات العليا بجامعة طرابلس وتحصل على الدبلوم سنة 1978م وسجل موضوع رسالته للماجستير فتحصل عليه من جامعة طرابلس كلية الآداب سنة 1984م رشح سنة 1991م من قبل اللجنة الدائمة لمراجعة المصاحف لإتمام مرحلة الدكتوراه في تخصص علوم القرآن في جامعة محمد الخامس بالمغرب ولكن المنية عاجلته وحالت بينه وبين تحقيق مشروعه يوم الخميس 19/رمضان/1414هـ، ودفن بمقبرة سيدي زكريا بصرمان ينظر: عبدالله الصويجي إيضاح وبيان (ص/2).



الأستاذ الدكتور: مصطفى عمران بن رابعة⁽¹³⁵⁾.

الدكتور: محمد محمد أبو عجيلة، والأستاذ: فرحات البشير الكاسح وغيرهم كثير.

ثالثاً: التعاون مع بعض الجامعات الليبية

درّس الشيخ في العديد من الجامعات والكليات منها: جامعة المرقب كلية الآداب الخمس، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والجامعة الأسمرية كلية الشريعة والقانون زليتن قسم الشريعة، وكلية العلوم الشرعية مسلاتة، قسم الشريعة والقانون، والمعهد العالي لإعداد المعلمين مسلاتة وغيرها؛ درّس عدداً من المقررات منها: أصول الفقه، والفقه، والعقيدة، والثقافة الإسلامية، وتفسير آيات الأحكام، والنحو وغيرها.

أما ما يخص الدراسات العليا فقد درّس الشيخ في العديد من الجامعات منها: جامعة المرقب كلية الآداب الخمس، والجامعة الأسمرية كلية الشريعة والقانون زليتن، وكلية أصول الدين زليتن، درّس عدداً من المقررات منها: كتاب قديم في الفقه "الشرح الكبير للدردير"، وكتاب قديم في الأصول "المنهاج للبيضاوي وشرح البدخشي عليه"، ومقاصد الشريعة "الموافقات، للشاطبي"، وأثر القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، وتخرّج الفروع على الأصول، وتاريخ أصول الفقه.

وقد أخذ عليه وتشرّب من معينه في هذه الجامعات العريقة جمهرة من المشايخ الفضلاء منهم: الأستاذ مصطفى البشير أبوراوي - رحمه الله تعالى -⁽¹³⁶⁾ (الجامعة الأسمرية)، والدكتور: جمال عمران سحيم (جامعة المرقب)، والدكتور: عبد العظيم جبريل حميد (جامعة المرقب)، والدكتور: عصام علي الحمري (الجامعة الأسمرية)، والدكتور: عمر العبيد (جامعة المرقب)، والدكتور: عبد الفتاح المبروك الكاسح (الجامعة الأسمرية)، والدكتور: إبراهيم مفتاح الصغير (الجامعة الأسمرية)، والدكتور: فتحي فتح الله الجعروود (الجامعة الأسمرية)، والدكتور: إسماعيل

(135) مصطفى عمران رابعة ولد بمدينة زليتن سنة 1952م وبدأ تعليمه بما حفظ القرآن الكريم واهتم بالعلوم العربية والإسلامية منذ صغره وتحصل على الثانوية بالمعهد الأسمرى سنة 1978م، وليسانس في التفسير من كلية التربية البيضاء جامعة قارون سنة 1982م التحق ب شعبة الدراسات العليا بجامعة طرابلس كلية الآداب فأخذ الماجستير في الفقه الإسلامي سنة 1989م، ثم أوفد إلى دولة المغرب لإتمام مرحلة الدكتوراه فتحصل على دكتوراه الدولة في الآداب شعبة الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1997م عمل مدرساً بمدرسة زليتن الثانوية 1982م، فمديراً للمعهد الأسمرى 1984-1986م، فريساً لقسم الشريعة، فعميداً لكلية الشريعة والقانون، فريساً للجامعة الأسمرية 2012م، له العديد من المؤلفات ما بين منشور ومخطوط منها: رسائل الأسمر "دراسة وتحقيق"، والضياء اللامع لحلولو، وأعلام من الزاوية الأسمرية، توفي بعد صلاة مغرب يوم عيد الفطر المبارك الموافق 2017/06/25م ودفن ظهر اليوم التالي: 26 /06/2017م بمقبرة الشيخ الأسمر. ينظر: السيرة الذاتية للدكتور وهي من إعداده رحمه الله تعالى.

(136) مصطفى البشير أبوراوي، ولد بزاوية المحجوب بمدينة مصراتة سنة 1975م حفظ القرآن الكريم واهتم بالعلوم العربية والإسلامية منذ صغره التحق بالجامعة الأسمرية بعد افتتاحها سنة 1996م فتحصل على الليسانس وكان ترتيبه الأول على دفعته، فاختير معيداً بكلية الشريعة، سجل بالدفعة الأولى للماجستير شعبة الفقه فتحصل على الماجستير سنة 2006م تم أوفد لإتمام دراسته بجامعة الأزهر فسجل رسالته عام 2007م واستمر في الشغل بها، رجع إلى بلده إبان ثورة 17 فبراير 2011م، فاختير للعمل بمكتب دار الإفتاء الليبية بمصراتة فكان له دور بارز في مدينته، توفي رحمه الله تعالى في أول مارس سنة 2013م. ينظر: الشيخ العلامة عبد السلام أبوناجي (4/1036).



عمران شميلة (الجامعة الأزهرية)، والدكتور: إبراهيم عظام (الجامعة الأزهرية) وغيرهم الكثير، واستمر في التدريس للطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا من سنة 1977م إلى حوالي سنة 2014م.
رابعاً: مناشطه الثقافية:

كان للشيخ - رحمه الله تعالى - بعض المشاركات في الندوات العلمية منها:
 * ندوة التشريع الإسلامي بالبيضاء سنة 1971م وقد نظم هذه الندوة الجامعة الإسلامية بالبيضاء آنذاك وقد حضر هذه الندوة كبار علماء العالم الإسلامي ومفكره (137)، وقد فقدت أعمال هذه الندوة فيما يبدو والله أعلم.

* ندوة الإشكاليات النظرية والعلمية للقانون رقم "10" لسنة 1984م بشأن الأحكام الخاصة بالزواج والطلاق وآثارهما، وقد نظم هذه الندوة كلية العلوم الشرعية مسلطة برعاية الجامعة الأزهرية للعلوم الإسلامية، يومي 30، 29/04/2009م وحضر هذه الندوة كبار علماء ليبيا ومثقفها، ومفكرها، كما شارك فيها ثلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية (138).

* جائزة الإمام قاسم التَّائُوتَوِيّ الإسلامية العالمية بإستانبول 16-17 ذي القعدة 1431هـ (139).
 كما كان للشيخ الوالد - رحمه الله تعالى - حلقات عامة للدروس منها:
 درسٌ في الأصول "إحكام الفصول في أحكام الأصول للباحي" بمسجد المحاربة في الفترة 2009/2010م.
 درسٌ في العقيدة "شرح الخريدة" في مسجد الدوكالي بمسلطة أواسط التسعينيات من القرن الماضي.
 درسٌ في الأصول "إحكام الفصول في أحكام الأصول للباحي" بزواية المدني بمصراتة في الفترة من: 28 ربيع الأول 1434هـ إلى: 23 شعبان 1435هـ (140).

كما كانت له مشاركاتٌ وعظيمةٌ وإرشاديةٌ في العديد من المواسم الرمضانية التي كانت تقام في بعض

(137) كالشيخ أبي زهرة والشيخ يوسف القرضاوي، وهذا يدل على أن البلاد الليبية شهدت ازدهاراً علمياً وإدارياً تمثلت في مؤسسات تعليمية رائدة فبدأت هياكل الدولة الإدارية في تلمس نتائج أعمالها وحصر ثمار مدخلاتها فصار الليبيون على تواصل مع بيئات المعرفة العربية والأوروبية؛ وما إن انتعش المجتمع تأسيساً وتكويناً حتى اختطفت يد الدهر بانقلاب 1969 المشؤوم هذا الخير المنهمر واجتثت أشجار البركة من منابتها، فنضبت منابع الفضل، وغبضت عيون العلم - بعد أن كانت ليبيا قبلة للعلماء ومحجة لأولي النهى - فلا يخفى على أي كان سوء هذا النظام وأربابه في عداثهم للدين والعلماء. ينظر: حياة الكتاتيب وأدبيات التعليم الديني في ليبيا، أحمد سحيم (ص/338).

(138) طبعت أعمال هذه الندوة في مجلة الجامعة الأزهرية السنة السابعة العدد الرابع عشر 2010م.
 (139) كان من ضمن المدعوين المشاركين من ليبيا رفقة الأستاذ الدكتور: فاتح زقلام، والأستاذ الدكتور: عمر مولود، والأستاذ الدكتور: عبد المولى المصراحي، و الأستاذ الدكتور: أحمد أبو حجر.

(140) أفادنا بذلك الشيخ علي الديب بتاريخ: 2020/08/18م فقد كان أحد تلاميذه في هذه الفترة.



المساجد، كمسجد المحاربة بمسلاتة، ومسجد عبد الواحد الدوكالي بمسلاتة، ومسجد عبد السلام الأسمر بزليتن، ومسجد مولاي محمد بطرابلس وغيرها.

له العديد من المحاضرات المسجلة في المواسم الدينية منها: "الزكاة"، و"عمارة المسجد"، و"بيان القرآن للأحكام"، و"الحدود في الإسلام"، و"رعاية المصالح في الشريعة الإسلامية"⁽¹⁴¹⁾، تقريب الأحكام بالقرآن⁽¹⁴²⁾، وغيرها، كما شارك في العديد من اللجان داخل المنطقة وخارجها للصلح، وفض المنازعات.

المطلب الرابع: أخلاقه وصفاته وأقوال معاصره فيه

من المهم في تراجم أهل العلم ذكر أخلاقهم وصفاتهم؛ ذلك أنها من أكبر ما يدفع طالب العلم للانتفاع بهم، كما أن تلك الأخلاق والصفات نافعة جداً في تقويم سلوك طالب العلم من خلال الاقتداء بهم.

لقد كرس الشيخ الوالد -رحمه الله تعالى- حياته لخدمة العلم وطلابه فكانت تلك الحياة كتاباً غنياً بالمناقب والآثار، فمن صفاته:

التواضع وعدم التكبر في السؤال عن كل ما يشكل عليه: يقول تلميذه الأستاذ الدكتور حمزة أبو فارس: "ومما يذكر للشيخ عمران التواضع فهو لا يستنكف أن يسأل عن المسألة التي لا يعرفها ويسأل عنها غيره ولو أقل علماً وهذا الأمر لا تجده عند كثير من الناس"⁽¹⁴³⁾.

ويقول الشيخ عبد الدائم الشوماني "عرفت الشيخ الدكتور عمران العربي منذ صغري جاراً وقريباً، ثم عرفته بعد ذلك شيخاً عالماً أصولياً وكان -رحمه الله تعالى- متصفاً بالتواضع في العلم فكان مع وفرة علمه لا يستنكف في سؤال طلبة العلم الذين لا يقارون به في العلم عما يعرض له من النوازل، وكان يشركهم في الجواب إذا سئل بمحضرهم جزاه الله خيراً وأسكنه فسيح جناته"⁽¹⁴⁴⁾.

العبرية والنبوغ وقوة الحفظ والفهم وهذا ملاحظ من قبل كل من جالسه ودرس عليه، يقول تلميذه الدكتور محمد أبو عجيلة: "كان متواضعاً في المناقشة و المدارس، حتى إنه كان كثيراً ما يسألني عن بعض المسائل، حضرت معه درس العقيدة في مسجد الشيخ الدوكالي وكان يمليه من حفظه، ثم تشرفت بحضور محاضراته في الدراسات العليا سنة 1996م فدرست عليه الفقه من الشرح الكبير للدردير، وأصول الفقه من كتاب الموافقات، والقواعد الفقهية من كتاب الأشباه والنظائر للسيوطي فرأيت أكثر مما كنت أسمع عنه رأيت

(141) ألقى هذا الدرس ليلة الحادي عشر من رمضان سنة 2002م بمسجد حمزة بن عبد المطلب بمسلاتة.

(142) ألقى هذا الدرس ليلة السابع من رمضان سنة 2009م بمسجد العيادي بزواوية السماح بمسلاتة.

(143) شهادة مكتوبة بخط الشيخ حفظه الله، وينظر أيضاً: دور الشيخ العلامة الدكتور عمران بن علي بن أحمد العربي في نشر الفقه المالكي

وأصوله، لجمال سحيم (ص/135) بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم الشريعة العدد الثاني. 2019م

(144) شهادة مكتوبة بخط الشيخ حفظه الله بتاريخ: 2020/06/19م

حفظاً يتزين بالفهم فمهما تشعبت المسائل وطالت ذيلها وتفرعت فروعها أمام الشيخ عمران مستقصاة وجناها دان، وكان حفيظاً فهماً ولم يكن طالباً للرئاسة طول حياته⁽¹⁴⁵⁾. ويقول الأستاذ الدكتور محمد ابشيش: "جلسنا للقراءة مع الشيخ الدكتور لمدة خمس سنوات متواصلة مع بعض المشايخ الأجلاء⁽¹⁴⁶⁾ وذلك لدراسة بعض كتب الأصول من بينها نشر البنود على مراقبي السعود للشنقيطي أولاً، ثم قراءة كتاب شرح تنقيح الفصول للعلامة القراني، وبدأنا في شرح التسوي على تحفة الحكام، ولكن حالت الظروف في مواصلة دراسته، وكان الشيخ عمران -رحمه الله- يستمع لقراءة الدرس، ويعلق على بعض الفقرات مستحضرًا بذكاء يثير الإعجاب ما يتعلق بهذه المسألة وكأنه يقرأها عن ظهر غيب، ثم يعود بالسؤال لفضيلة الشيخ عبد السلام، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سرعة البديهة وقوة القرينة"⁽¹⁴⁷⁾.

ويقول عنه تلميذه الدكتور عصام الخمري: "درّسنا الشيخ الدكتور عمران علي العربي مادة أصول الفقه في كلية الشريعة والقانون بالجامعة الأسمرية في السنوات الأربع 1998-2002م في كتاب أصول الفقه لمحمد أبو النور زهير، فرأينا من قوة حافظته شيئاً عجيباً؛ كاد أن يحفظ كلام محمد أبو النور عن ظهر قلب، وكان يطلب من أحدنا أن يسرد الدرس من الكتاب المقرر، فإذا أخطأ في النحو صوّب له من ألفية ابن مالك، وربما استشهد من كلام خليل في المختصر، أو الجوهر المكنون في البلاغة، أو نظم السوسي في الفلك فكان موسوعة بحق في كل العلوم جزاه الله عنا خير الجزاء"⁽¹⁴⁸⁾.

الحرص على نفع طلبة العلم ويتجلى ذلك في بعده عن تعقيد العبارة وبسطها إذا كانت محل سؤال الطلبة، فقد كان -رحمه الله تعالى- يستفتح أول محاضرة مع طلابه فيقول: يا أبنائي سأدرس معكم كتاب كذا فما أعرف أقوله لكم وما تعرفونه تقولونه لي وما لا أعرفه أنا ولا أنتم نسأل عنه المشايخ فإن أجابونا فيها وإلا نضعه على الكوم الكبير وهو كَوْمُ الجهل، فإن الله تعالى يقول: ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾⁽¹⁴⁹⁾ فالذي يقابل القليل وهو العلم الكثير وهو الجهل⁽¹⁵⁰⁾.

يقول تلميذه الدكتور فرج علي الفقيه: "كان مشهوراً بكثرة حفظه للمتون كمتن ابن عاشر، و العاصمية في الفقه، و متن السلم في المنطق، و متن قطر الندى في النحو وهو نشر وليس نظاماً، وكذلك متن الآجرومية، و متن

(145) ينظر: كلمة عن الشيخ عمران العربي (ص/2)

(146) هم: الشيخ عمران العربي، والشيخ عبدالسلام أبوناجي، والشيخ حمزة أبو فارس، والشيخ محمد ابشيش، وأسامة أبوناجي يقول الشيخ حمزة حفظه الله كنا يوماً في الأسبوع نذهب إلى الخميس ويوماً في مسلاتة.

(147) المصدر نفسه (ص/149)

(148) الدكتور عصام الخمري: الخميس 19 شوال 1441هـ 11-6-2020م

(149) الإسراء من الآية: 85

(150) كان كثير الاستشهاد بذلك وهو يرويها عن شيخه ومجيزه الشيخ علي الغرياني -رحمه الله تعالى-.



الألفية لابن مالك في النحو، وقد درست عليه السنة التمهيدية للماجستير سنة 1981م

في مقرر كتاب قديم تفسير القرطبي، وكان محباً للطلبة وذا علم غزير رحمه الله رحمة واسعة⁽¹⁵¹⁾

تحين الفرص المناسبة لتذكير طلاب العلم ووعظهم وتحفيزهم، يقول تلميذه الدكتور جمال سحيم:

كان مخلصاً في عمله لا يتغيب عن المحاضرات، ولم يتوان في تقديم النصائح لطلاب العلم فكان نعم الأب والمربي يحننا دائماً على التحلي بالأخلاق الفاضلة الحميدة والتمسك بالآداب الإسلامية الرفيعة⁽¹⁵²⁾.

قوة الشخصية والحرص على المبادئ: يقول تلميذه الأستاذ عبد الإله الزائدي في وصفه: "إنه من

علماء ليبيا، كان يدافع عن عقيدة أهل السنة والجماعة، وكان منتمياً للمدرسة المالكية التي ظل يُدرّس فيها ويفتي بها، ولا يخشى في الحق لومة لائم"⁽¹⁵³⁾.

وأخيراً أقول لقد عاش الشيخ الوالد - رحمه الله تعالى - حياة زاخرة بالنشاط الفكري المتنوع اعترضها أزمات

ومصاعب متعددة؛ فقد كان حاد الذكاء نافذ النظر - وهو على ما كابد من فتن - رضي النفس، سريع الدمعة، رقيق القلب، وهو مع شهرته ومكانته متواضع، جم الأدب، يقنع ببساطة في الحياة وقصد من العيش.

المطلب الخامس: وفاته

وبعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والعطاء ألم بالشيخ - رحمه الله تعالى - مرض أدخل على إثره المستشفى

فأجريت له عملية جراحية على الرأس ألزمته البيت حتى وافته المنية قبيل صلاة مغرب يوم الأربعاء

26/صفر/1439هـ الموافق 2017/11/15م، وقد وُوري الثرى ظهر يوم الخميس 2017/11/16م

بمقبرة لواتة، وصلى عليه صديقه ورفيقه: الأستاذ الدكتور عبد المولى المصري، وقد حضر جنازته جمعٌ غفير من

أهل العلم، وأبنة بعض زملائه وتلاميذه فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

(151) دور الشيخ العلامة الدكتور عمران بن علي بن أحمد العربي في نشر الفقه المالكي وأصوله، (ص/136)

(152) المصدر نفسه (ص/137)

(153) المصدر نفسه (ص/136)

المبحث الثاني: جهوده وآثاره العلمية:

المطلب الأول: جهوده في مجال التحقيق

المطلب الثاني: جهوده في مجال التأليف

المطلب الثالث: جهوده في مجال الإشراف على الرسائل ومناقشتها:

بعد أن تقدم الكلام في المبحث الأول عن ترجمة الشيخ -رحمه الله تعالى- وذكر أشهر مشايخه وأمع تلاميذه وتسلسله الوظيفي أتناول في هذا المبحث الثاني آثاره العلمية من حيث التحقيق والتأليف والتدريس وذلك بالإشراف على الرسائل ومناقشتها

المطلب الأول: جهوده في مجال التحقيق

لم يكن للشيخ -رحمه الله تعالى- إلا عمل واحد في مجال التحقيق وهو تحقيق كتاب: "إحكام الفصول في أحكام الأصول لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت: 474هـ)؛ وذلك راجع لأنه سخر كل وقته للتدريس والإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها.

وأصل هذا الكتاب -كما تقدم- رسالة حصل المحقق بها درجة الدكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة 1976م مع مرتبة الشرف الأولى مع الإيضاء بالطبع على نفقة الجامعة والتداول بين الجامعات لقيمتها العلمية.

وقد قام بتقسيمه إلى قسمين:

الأول القسم الدراسي: وقد تناول فيه عصر المؤلف من الناحية السياسية، والعلمية، ثم عرف بشخصية الإمام الباجي ورحلاته، وآثاره العلمية، ثم تحدث عن كتابه إحكام الفصول وأثبت صحة نسبته إليه، وبين الأسباب والدوافع التي دعت إلى تحقيقه، وأما خاتمة الفصل الدراسي فقد جعلها في تاريخ نشأة أصول الفقه والطرق التي سلكها العلماء في التأليف فيه فكانت خاتمة للقسم الأول ومقدمة للقسم الثاني.

وأما القسم الثاني: التحقيقي فقد ربط المسائل الأصولية الموجودة بالكتاب بمظاهرها، كما قام بتخريج شواهد من الآيات القرآنية والأحاديث والآثار والأشعار، وترجم للأعلام، وعرف بالفرق والطوائف والأقوام، وأوضح العبارات الغامضة، وعلق على كثير من الموضوعات التي تحتاج إلى إيضاح، معتمداً في ذلك كله على الكتب والمصادر المعتمدة في كل فن.

لم يقتصر دور الشيخ -رحمه الله تعالى- على مجرد تحقيق قول الباجي وإثبات نقوله بل كان محرراً لحل النزاع في المسائل الأصولية التي أطلق المؤلف القول فيها⁽¹⁵⁴⁾، منبهاً على ما خالف فيه الإمام

(154) ينظر مثلاً إحكام الفصول: (1/339 هامش 1) و(1/469 هامش 3)، و(1/515 هامش 3) و(2/743 هامش 3).



الباجي رأي جمهور الأصوليين في المسألة⁽¹⁵⁵⁾ ذاكراً مستقصياً أقوال العلماء في المسألة التي لم يذكر فيها الباجي أقوال العلماء⁽¹⁵⁶⁾، معترضاً في بعض الأحيان على الباجي في صحة نسبته للأقوال⁽¹⁵⁷⁾ إلى غير ذلك من الأمور.

ومما يجدر التنبيه إليه: أن تحقيق الشيخ الوالد - رحمه الله تعالى - لهذا الكتاب كان هو الأول الذي أخرج من ظلمات الخزائن مخطوطاً إلى أرفف المكتبات محققاً، ولكن نظراً لبعض المعوقات⁽¹⁵⁸⁾ التي حالت دون طبعه؛ فقد حققه غيره من بعده بزمن وطبع تحقيقهم، والفضل للمتقدم.

ويحسن في هذا المقام أن أختتم بقول الدكتور محمد أبو عجلية حيث قال: " وتحقيق الشيخ - رحمه الله تعالى - ينبىء عن صبرٍ وسبرٍ للعلم شديدين في وقت كان البحث فيه يدوياً بدائياً ثقل فيه الفهارس، ويصعب فيه الاطلاع على كل مناسب ومساعد لمادة البحث كما هو الآن، والله الحمد - ومع أن الكتاب حقق عدة مرات في أماكن مختلفة على أيدي غيره من العلماء إلا أنه ما زال تحقيق الشيخ عمران - في نظري - أفضلها وأحسنها"⁽¹⁵⁹⁾.

وقد طبع هذا الكتاب طبعتين:

الأولى: طبعة جامعة المرقب - الخمس - ليبيا سنة 2005م في مجلدين.

الأولى: طبعة دار ابن حزم، بيروت - لبنان سنة 2009م في مجلدين.

المطلب الثاني: جهوده في مجال التأليف

للشيخ - رحمه الله تعالى - مجموعة من البحوث منها المنشور، ومنها المرقون، وإليك التعريف بها

الفرع الأول البحوث المنشورة:

للشيخ - رحمه الله تعالى - مجموعة من البحوث ولكن لم ينشر منها إلا واحد

(155) ينظر: مثلاً إحكام الفصول: (48/1).

(156) ينظر مثلاً إحكام الفصول: (351/1 هامش 2) و(355/1 هامش 2).

(157) ينظر: إحكام الفصول (355/1 هامش 1).

(158) من هذه المعوقات ما ذكره لي الشيخ الوالد - رحمه الله تعالى - من أنه قدّم الكتاب لجمعية الدعوة الإسلامية لأجل طباعته فاشتراط عليه أن يحذف منه كل ما يتعلق بالشنة، وما يتعلق بالسنوسية، وكل ذلك راجع إلى الأفكار السياسية والدينية التي تنهاها القذافي، ومن تشرب فكره، فرفض الشيخ رحمه الله شرطهم.

(159) كلمة عن الشيخ عمران العربي (ص/3).



عنوانه: تعدد الزوجات بين الإباحة والحظر في الشريعة الإسلامية⁽¹⁶⁰⁾.

وقد تناول في هذا البحث مسائل منها:

الفرق بين التشريع السماوي والوضعي، ومنزلة المرأة قبل الإسلام وبعده، وتعدد الزوجات أسبابه وموانعه، حكمة مشروعية النكاح، حكمه، دليل مشروعيته، موقف القانون رقم "10" لسنة 1984م في شأن الزواج والطلاق وتناول المادة "13" من القانون رقم "9" والمعدل بالقانون "10" التي تشترط للتعدد توفر شرطين: الأول: موافقة الزوجة التي في عصمته أمام المحكمة الجزئية المختصة.

الثاني: صدور حكم بالموافقة من المحكمة الجزئية المختصة في دعوى تختصم فيها، ويترتب على عدم مراعاة أحد هذين الشرطين بطلان الزواج، وللمرأة الأولى أن تتقدم بدعوى شفوية أو كتابية ترفعها لطلب تطليق الزوجة الثانية.

وبعد البحث الدراسة خلص -رحمه الله تعالى- إلى مخالفة هذين الشرطين لكتاب الله وسنة رسوله وإجماع المسلمين فاختر إلقاء هذه المادة والعودة في تعدد الزوجات إلى الشريعة الإسلامية وقد نُشر بمجلة الجامعة الأسمرية العدد الرابع عشر 2010م.

الفرع الثاني البحوث غير المنشورة:

للشيخ - رحمه الله تعالى - مجموعة من البحوث غير المنشورة وإليك التعريف بها

البحث الأول وعنوانه: النسخ في الشريعة الإسلامية وبها.

موضوعه: أصول الفقه.

تاريخ نسخه: سنة 1385 هـ 1965 م

عدد أوراقه: 34 ورقة

ناسخه: بخط المؤلف وهو لا يزال مخطوطاً..

وقد تكلم فيه عن النسخ وبيان حقيقته، وأهمية العلم به، وشروطه، وحكمته، وإطلاقه عند المتقدمين والمتأخرين، مقارنة بين الإطلاقين، ثم ذكر مذاهب أهل الأديان فيه، محققاً المذاهب فيه، ثم سرد أدلة مجيزي النسخ، وأدلة القائلين بالوقوع، وأدلة المنكرين له، ثم ختمه بالدفاع عن أبي مسلم الأصفهاني فأبطل الزعم الذي يقول إن أبا موسى من المخالفين في هذا الموضوع.

البحث الثاني وعنوانه: صلح الحديبية وأثره في انتشار الدعوة الإسلامية.

تاريخ نسخه: سنة 1386 هـ 1966 م

(160) شارك به في الندوة التي أقامتها كلية العلوم الشرعية مسلطة بتاريخ: 29 / 30 / أبريل / 2009م بعنوان: "الإشكاليات النظرية والعلمية للقانون رقم "10" لسنة 1984م بشأن الأحكام الخاصة بالزواج والطلاق وآثارها تحت شعار: من أجل تشريع يخدم قضايا المجتمع ويواكب تطورات العصر وفقاً لرؤى شرعية



عدد أوراقه: 79 ورقة

ناسخه: بخط المؤلف وهو لا يزال مخطوطاً.

وقد سار فيه على النقاط الآتية: تمهيد، رؤيا صادقة، سياسة حكيمة، سير القافلة، حمية الجاهلية، تجنب الحرب، إلهام سماوي، معجزة، تضليل، رسل السلام، عزم وتصميم، عودة إلى الحق، أمل، عقد الصلح، تشدد وتعت، موقف المسلمين من شروط هذا الصلح، امتحان عملي، رأي سديد، تسلية، آثار الصلح في انتشار الإسلام، مقارنة بين الهدنين.

البحث الثالث وعنوانه: مذكرة في علم التوثيق والمناسخات.

وله نسختان الأولى: بخط المؤلف وتقع في 19 ورقة. تاريخ نسخها: 6/محرم/ 1392 هـ الموافق: 21/ 02/ 1972م.

الثانية: مكتوبة بالآلة الكاتبة وتقع في 25 ورقة بدون تاريخ، وقد قسم إلى قسمين:

القسم الأول علم التوثيق: واشتمل على تعريف التوثيق لغة واصطلاحاً، ومعنى الوثيقة لغة وعرفاً، ثم بين الحكمة من مشروعيتها ودليله من الكتاب والسنة والإجماع، ثم تناول عناية العلماء بالتوثيق وما ينبغي أن يكون عليه الموثق، وذكر الشروط العامة للوثائق، ثم تناول اختلاف الفقهاء في الاحتجاج بالخط لإثبات الحقوق، ثم تناول تعريف الأوراق الرسمية والعرفية مفرقاً بينهما، مبيناً الجهات الرسمية للتوثيق في ليبيا.

وأما القسم الثاني فهو في المناسخات: واشتمل على تعريف النسخ لغة وفي اصطلاح الفرضيين ثم بين الخطوات المتبعة لتصحيح المناسخة، هذا هو محتوى هذا البحث وهو لا يزال مخطوطاً.

المطلب الثالث: جهوده في مجال الإشراف على الرسائل ومناقشتها:

كان - رحمه الله تعالى - يُعرف بالجدية والدقة في المراجعة والمتابعة يتابع طلابه ويتفقدهم ويطالبهم بسرعة الإنجاز، ولا يقبل منهم المماطلة والتسويف، أشرف على العديد من الرسائل العلمية، وشارك في مناقشتها في العديد من الجامعات الليبية كجامعة طرابلس، وجامعة الزاوية، وجامعة المرقب، والجامعة الأسمرية وسأكتفي هنا بذكر بعض من الرسائل التي أشرف عليها وبعض من الرسائل التي شارك في مناقشتها وهي غيض من فيض:

الفرع الأول: بعض الرسائل التي أشرف عليها:

1- تحرير المقالة في شرح الرسالة، لأبي العباس أحمد القلشاني (ت: 863) من بداية باب العقيدة حتى نهاية

الصلاة على الجنائز دراسة وتحقيق: جمال عمران سحيم، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية

الآداب، جامعة المرقب تاريخ المناقشة: 2003م. [رسالة ماجستير]



- 2- تحرير المقالة في شرح الرسالة، لأبي العباس أحمد القلشاني (ت: 863) من بداية باب الصيام حتى نهاية باب الأيمان والنذور "دراسة وتحقيق": عمر رمضان العبيد، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب تاريخ المناقشة: 2003م. [رسالة ماجستير]
- 3- ترجمان المقال ورافع الإشكال بشرح منح الفعال، لأبي عبد الله محمد الكنتي (ت: 1241هـ) دراسة وتحقيق": مصطفى سليمان الحاج محمد، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة: 2009م. [رسالة ماجستير]
- 4- التعزير بالعقوبات البدنية إعداد: محمد بلتو، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة 2014م [رسالة ماجستير].
- 5- تقييد أبي الحسن الزرويلي (ت: 719هـ) على تهذيب البراذعي من بداية كتاب النكاح إلى نهاية كتاب النكاح الثالث دراسة وتحقيق": محمد مفتاح الدهاش، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2009م. [رسالة ماجستير]
- 6- تقييد أبي الحسن الزرويلي (ت: 719هـ) على تهذيب البراذعي من بداية كتاب اللعان إلى نهاية كتاب المكاتب دراسة وتحقيق": عبد العظيم جبريل حميد، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2007م. [رسالة ماجستير]
- 7- تقييد أبي الحسن الزرويلي (ت: 719هـ) على تهذيب البراذعي من بداية كتاب الأيمان بالطلاق إلى نهاية كتاب الإيلاء دراسة وتحقيق": عبد النبي سليم الفاسي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2007م. [رسالة ماجستير].
- 8- جريمة السرقة في التشريع الإسلامي، إعداد: أبو غرارة الكريكشي، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس. [رسالة ماجستير]
- 9- حاشية الرماصي على شرح التتائي لمختصر خليل، لأبي الخيرات مصطفى الرماصي (ت: 1136هـ) من أول باب الزكاة إلى نهاية باب النكاح دراسة وتحقيق": أبو بكر أحمد عبد الكافي، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة المرقب، كلية الآداب، تاريخ المناقشة: 2008م. [رسالة ماجستير].
- 10- حاشية ناصر الدين اللقاني على جمع الجوامع، دراسة وتحقيق: إسماعيل طلب قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية، تاريخ المناقشة 2014م [رسالة ماجستير]
- 11- الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير لإبراهيم بن هلال (ت: 903هـ) من أول الكتاب إلى آخر مسائل الطلاق والخلع والعدة والحضانة، دراسة وتحقيق: عصام علي الحمري قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية، تاريخ المناقشة 2006 [رسالة ماجستير].



- 12-الروض المبهج بشرح بستان فكر المهج في تكميل المنهج لميارة الفاسي(ت:1072) دراسة وتحقيق: محمد فرج الزائدي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس، تاريخ المناقشة 1999م. [رسالة ماجستير]
- 13-الزركشي وأثره في علوم القرآن، إعداد: مريم البهلول باني قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس. [رسالة ماجستير]
- 14-شرح الحضيبي على مختصر خليل، لعلي بن أبي بكر الحضيبي(ت:1061هـ) من فصل الرجعة إلى آخر الحضانة دراسة وتحقيق: علي عبدالله بن غلبون، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب تاريخ المناقشة:2008م. [رسالة ماجستير].
- 15-شرح مناسك العلامة خليل للشيخ محمد الخطاب(ت:954هـ) دراسة وتحقيق: رافع عبد الهادي الصغير، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة:2004م. [رسالة ماجستير].
- 16-عارضه الأحوذى على كتاب الترمذي لأبي بكر ابن العربي دراسة وتحقيق: فرحات الكاسح قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس. تاريخ المناقشة 2005م [رسالة ماجستير].
- 17-العموم والخصوص وأثرهما في استنباط الأحكام إعداد: علي الزريدي قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ 2011م [رسالة ماجستير]
- 18-الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة للشوشاوي الرجراجي(ت:899هـ)، دراسة وتحقيق: الأمين الرغروغي، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس [رسالة ماجستير].
- 19-المسؤولية التقصيرية عن الأعمال الشخصية بين الشريعة والقانون، إعداد: خليل الأرباح، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس تاريخ المناقشة 1986م. [رسالة ماجستير]
- 20-المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام، لأبي الوليد الأزدي(ت606هـ) من الفصل السادس إلى نهاية الكتاب" دراسة وتحقيق: عبدالله الدوكالي، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس تاريخ المناقشة 2005م. [رسالة ماجستير].

21- نزهة الثقليين في رياض إمام الحرمين في علم الأصول، لعبد الرحمن بن محمد البوصيري (ت: 1354هـ) دراسة وتحقيق": عبد السلام الأمين الماعزي، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأزهرية، تاريخ المناقشة: 2014م. [رسالة ماجستير]

الفرع الثاني: بعض الرسائل التي شارك في مناقشتها:

1- الأصوليون والقرآن الكريم إعداد: عبد الكريم خضر، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس 1986م [رسالة ماجستير].

2- العود في التشريع الجنائي الإسلامي والقوانين الوضعية إعداد: أحمد بونة، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس 1988م [رسالة ماجستير].

3- مختصر ابن الحاجب الفرعي تحقيق وشرح وتلخيص "أوقات الصلاة"، إعداد: البشير محمد عزالدين الغرياني، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس 1994م [رسالة ماجستير]

4- رأي الإمام ابن حزم في إبطال الاحتجاج بالقياس في الشريعة الإسلامية، الدواعي والآثار إعداد: علي عبد السلام شميلة، قسم اللغة العربية والدراسات القرآنية، كلية الآداب، جامعة الزاوية 2001م [رسالة ماجستير]

5- المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام، لأبي الوليد الأزدي (ت: 606هـ) من أول الكتاب إلى بداية الفصل السادس دراسة وتحقيق": مصطفى مازن، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة طرابلس. المناقشة: 2002م.

6- شرح أحمد زروق (ت: 899هـ) على متن رسالة ابن أبي زيد القيرواني من أول باب الجهاد إلى أول باب أحكام الدماء والحدود، دراسة وتحقيق: فدوى عبدالسلام أبوناجي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2003م. [رسالة ماجستير].

7- تحرير المقالة في شرح الرسالة، لأبي العباس أحمد القلشاني (ت: 863) من بداية باب الدماء إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيق": محمد شعبان الوليد، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2004م. [رسالة ماجستير].

8- الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير لإبراهيم بن هلال (ت: 903هـ) من أول مسائل البيوع إلى نهاية مسائل الاستحقاق، دراسة وتحقيق: خالد الأجهر، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأزهرية تاريخ المناقشة: 2006 [رسالة ماجستير].



- 9- تحرير المقالة في شرح الرسالة، لأبي العباس أحمد القلشاني(ت:863) من أول باب النكاح إلى بداية باب الدماء دراسة وتحقيق": جمال الصغير، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب تاريخ المناقشة:2006م. [رسالة ماجستير].
- 10-مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح مشكلات المدونة للجرجاني (قسم العبادات) دراسة وتحقيق: مصطفى البشير أبوراوي، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة:2006م [رسالة ماجستير].
- 11-التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر لمحمد هبة الله التاجي(ت:1224هـ) من أول الكتاب إلى نهاية القاعدة الثالثة " دراسة وتحقيق": عمر طلوبة، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب. تاريخ المناقشة: 2007م.
- 12-التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر لمحمد هبة الله التاجي(ت:1224هـ) من بداية القاعدة الرابعة إلى نهاية القواعد "دراسة وتحقيق": عثمان أهلي، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب. تاريخ المناقشة: 2007م.
- 13-التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر لمحمد هبة الله التاجي(ت:1224هـ) من أول فن الفوائد إلى نهاية الكفالة والحوالة " دراسة وتحقيق": خالد عليلش، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب. تاريخ المناقشة: 2007م.
- 14-رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفكهايني(ت:734هـ) من أول الكتاب حتى نهاية كتاب الطهارة دراسة وتحقيق": عبد المطلب سالم قباشة، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة المرقب. تاريخ المناقشة: 2007م.
- 15-مرآة الوصول في شرح مرقة الوصول للملا خسرو(ت:885هـ) دراسة وتحقيق": حسن أحمد حسين أبوتركية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، تاريخ المناقشة: 2009م. [رسالة ماجستير].
- 16-شرح العقباني على مختصر الحوفي (ت:811هـ) من أول الكتاب إلى قسمة التركات، دراسة وتحقيق: علي الجمل، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة:2007م [رسالة ماجستير].
- 17-شرح العقباني على مختصر الحوفي (ت:811هـ) من أول باب الوصايا إلى آخر الكتاب، دراسة وتحقيق: سالم حصيرة، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة:2007م [رسالة ماجستير].



- 18- شرح الحضيرى على مختصر خليل، لعلي بن أبي بكر الحضيرى (ت: 1061هـ) من بداية باب الجهاد إلى نهاية فصل ولمن كمل عتقها فراق العبد "دراسة وتحقيق": فرج الشبيلي بن غلبون، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب تاريخ المناقشة: 2007م [رسالة ماجستير].
- 19- الوجيز القريب على الطالب النجيب لابن عبدالغالب المصراتي (ت: 646هـ) من بداية الكتاب إلى نهاية كتاب الطلاق، دراسة وتحقيق: خالد حمزة أبو فارس، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، تاريخ المناقشة: 2007م [رسالة ماجستير].
- 20- نيل السول على مرتقى الوصول لمحمد الولاقي (ت: 1330هـ) من فصل العموم والخصوص إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيق: فتحي دعوب، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المرقب، تاريخ المناقشة: 2007م [رسالة ماجستير].
- 21- شرح العقباني على مختصر الحوفي (ت: 811هـ) من أول باب قسمة التركات على الفرائض إلى باب الوصايا، دراسة وتحقيق: عبد الله ابريني، قسم الشريعة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية تاريخ المناقشة: 2008م [رسالة ماجستير].
- 22- تحقيق المباني وتحرير المعاني من رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأبي الحسن المنوفي (ت: 939هـ) الربع الأول، دراسة وتحقيق: وليد البشير البكوري، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، تاريخ المناقشة: 2008م [رسالة ماجستير].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

من خلال هذه الرحلة الممتعة مع الشيخ - رحمه الله تعالى - توصل الباحث إلى نتائج يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- 1- يعد الشيخ - رحمه الله تعالى - من كبار علماء الأصول الليبيين في العصر الحديث الذين كان لهم نصيب موفور في ازدهار الحياة العلمية في ليبيا.
- 2- تميز الشيخ تميزاً لافتاً في طلبه للعلم وفي تكوينه الشخصي.
- 3- تعددت موارد الشيخ - رحمه الله - في التلقي مما كان له الأثر العظيم في نبوغه وتأهله، فقد تلقى العلم على أكابر علماء دهره من لبيين وأزهريين وغيرهم.



- 4- تبحر الشيخ رحمه الله تعالى في علم الأصول وذاع صيته فأقبل عليه طلاب العلم ليأخذوا عنه فتخرج به جماعة من الفضلاء.
- 5- عرف الشيخ بفطنته وحدة ذكائه وقوة حفظه، فقد كان لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه؛ حالاً للمشكلات يُضرب به المثل في استخراج المعاني.
- 6- للشيخ عقلية مستقلة وفكر راق وشخصية واضحة ويظهر ذلك جلياً من خلال تتبع تحقيقه لكتاب إحكام الفصول في أحكام الأصول وغيره.
- 7- إن دراسة مثل هؤلاء الأعلام وإظهار سيرهم، وما عانوه من أجل طلب العلم فيه فوائد تعين طلبة العلم على التأسي بهم، والسير وفق نهجهم، والوصول إلى ما وصلوا.
- 8- الحث على مزيد الاعتناء بدراسة أعلام القطر الليبي وعلمائه وحياتهم الفكرية.

ملاحق الوثائق والصور.

(1) كشف درجات السنة الأولى بكلية الشريعة والقانون بجامعة محمد بن علي السنوسي بالبيضاء للشيخ رحمه

الله تعالى

المملكة الليبية
جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
كلية الشريعة

كشف
درجات امتحان النقل ١٣٨٤ - ١٩٦٢ الدراسية بكلية الشريعة

اسم الطالب: **عمران علي العربي** مذهبه **مالكي** سنته **أولى** فصله

| رقم الامتحان | المواد | النسبة الكبرى | النسبة الصغرى | درجات الطالب | ملاحظات |
|------------------|------------------------|---------------|---------------|--------------|---------|
| الامتحان العمومي | التفسير | ٤٠ | ٢٠ | ٢٧ | |
| | الحديث | ٤٠ | ٢٠ | ٢٥ | |
| | الفقه | ٤٠ | ٢٠ | ٢٠ | |
| | اصول الفقه | ٤٠ | ٢٠ | ٢٤ | |
| | المقارنة | ٤٠ | ٢٠ | / | |
| | تاريخ التشريع الاسلامي | ٤٠ | ٢٠ | / | |
| | المناطق | ٢٠ | ٨ | ١٦ | |
| | النحو والصرف | ٢٠ | ١٠ | ١٨ | |
| | البلاغة والادب | ٢٠ | ١٠ | / | |
| | علم النفس | ٢٠ | ١٠ | ١٩ | |
| | علم الاجتماع | ٢٠ | ١٠ | / | |
| | التاريخ الاسلامي | ٢٠ | ١٠ | / | |
| | القانون الدولي الخاص | ٣٠ | ١٥ | / | |
| | اصول القانون | ٣٠ | ١٥ | / | |
| اللغة الاجنبية | ٢٠ | ٨ | ١١ | | |
| الامتحان العمومي | حفظ القرآن الكريم | ٤٠ | ٢٠ | ٢٨ | |
| | الفقه | ٤٠ | ٢٠ | ٢٩ | |
| | اصول الفقه | ٤٠ | ٢٠ | ٢٩ | |
| | المجموع | | | ٢٥٧ | |

نتيجة الامتحان: **فالح**
تاريخ: ١٣٨٤ / ١١ / ١٩
١٩٦٢ / ١١ / ١٩
تحريرا في: ١٩٦٢ / ١١ / ١٩

ترتيب الطالب بين الناجحين: **الثاني** - عددهم: **٢١**

مختتمه
عميد كلية الشريعة



(2) كشف درجات السنة الثانية بكلية الشريعة والقانون بجامعة محمد بن علي السنوسي بالبيضاء للشيخ رحمه

الله تعالى

المملكة الليبية
جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
كلية الشريعة

كشف
درجات امتحان النقل ١٣٨٤ - ١٩٦٤ الدراسية بكلية الشريعة

اسم الطالب : **عمر بن علي العربي** مذهبه **حنبلي** ماله **مئتين** سنته **ثاني** فصله **أول**

| ملاحظات | درجات الطالب | النهاية الصغرى | النهاية الكبرى | المواد | نوع الامتحان |
|---------|--------------|----------------|----------------|------------------------|-------------------|
| | ٢٧ | ٢٠ | ٤٠ | التفسير | الامتحان التحريري |
| | ٢٧ | ٢٠ | ٤٠ | الحديث | |
| | ٢٧ | ٢٠ | ٤٠ | الفقه | |
| | ٢٩ | ٢٠ | ٤٠ | اصول الفقه | |
| | | ٢٠ | ٤٠ | المقابلة | |
| | ٢٩ | ٢٠ | ٤٠ | تاريخ التشريع الاسلامي | |
| | | ٨ | ٢٠ | المنطق | |
| | ١٩½ | ١٠ | ٢٠ | النحو والصرف | |
| | | ١٠ | ٢٠ | البلاغة والادب | |
| | | ١٠ | ٢٠ | علم النفس | |
| | ١٦ | ١٠ | ٢٠ | علم الاجتماع | |
| | ١٩ | ١٠ | ٢٠ | التاريخ الاسلامي | |
| | | ١٥ | ٢٠ | القانون الدولي الخاص | |
| | | ١٥ | ٢٠ | اصول القانون | |
| | ١٧ | ٨ | ٢٠ | اللغة الاجنبية | |
| | ٢٨ | ٢٠ | ٤٠ | حفظ القرآن الكريم | الامتحان الشفوي |
| | ٤٠ | ٢٠ | ٤٠ | الفقه | |
| | ٤٠ | ٢٠ | ٤٠ | اصول الفقه | |
| | ٢٧٨½ | | | المجموع | |

نتيجة الامتحان **مئتين** ترتيب الطالب بين الناجحين **الأول** عددهم **٢٧**

تحريرا من **١٣٨٤ / صيف** **١٩٦٤ / ربيع**

بفوتوسه
كلية الشريعة



(3) كشف درجات السنة الثالثة بكلية الشريعة والقانون بجامعة محمد بن علي السنوسي بالبيضاء للشيخ رحمه الله تعالى

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
كلية الشريعة

كشف

درجات امتحان النقل لعام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م بكلية الشريعة

اسم الطالب عمران علي العربي مدهبه سنه ثالثة فصله أول

| ملاحظات | معلومات الطالب | | المادة | | نوع الامتحان |
|--------------------------|----------------|---------|----------------|-------------------|------------------------|
| | بالرقم | بالحروف | النهاية الكبرى | النهاية الصغرى | |
| ملاحظة البشاري - بنفلاوي | ٤٥ | | ٢٠ | ٤٠ | التفسير |
| | ٤٨ | | ٢٠ | ٤٠ | الحديث |
| | ٤٢ | | ٢٠ | ٤٠ | الفقه |
| | ٤٧ | | ٢٠ | ٤٠ | اصول الفقه |
| | ٤٧ | | ٢٠ | ٤٠ | القضائيه |
| | | | ٢٠ | ٤٠ | تاريخ التشريع الاسلامي |
| | | | ٨ | ٢٠ | النطق |
| | | | ١٠ | ٢٠ | الحو والصرف |
| | | ٢٠ | ١٠ | ٢٠ | البلاغة والأدب |
| | | | ١٠ | ٢٠ | علم النفس |
| | | | ١٠ | ٢٠ | علم الاجتماع |
| | | | ١٥ | ٣٠ | القانون الدولي الخاص |
| | | ٢٤ | ١٥ | ٣٠ | اصول القانون |
| | | ١٧ | ٨ | ٢٠ | اللغة الأجنبية |
| | | ٤٠ | ٢٠ | ٤٠ | البحث العلمي |
| | | ٢٠ | ٨ | ٢٠ | التاريخ الاسلامي |
| | ٢٨ | ٢٠ | ٤٠ | حفظ القرآن الكريم | |
| | ٢٨ | ٢٠ | ٤٠ | الفقه | |
| | ٢٩ | ٢٠ | ٤٠ | اصول الفقه | |
| | ٤١٦ | | | المجموع | |

نتيجة الامتحان ناجح ترتيب الطالب المرتبة عدد التاجين ٢٥

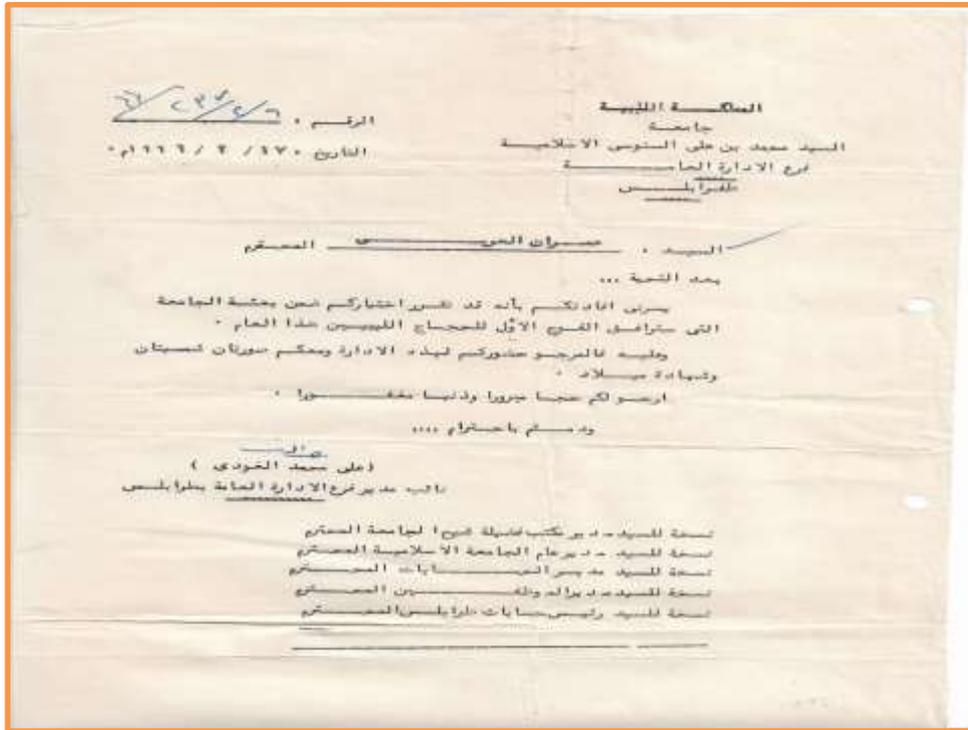
تمهيد
محمد كلية الشريعة

١٣٨٨ هـ
١٩٦٥ / ١٠ / ١٩ م

تحريراً في



(4) خطاب الاختيار لمرافقة الحجاج الليبيين سنة 1966م.



(5) خطاب الاختيار لمرافقة الحجاج الليبيين سنة 1966م.

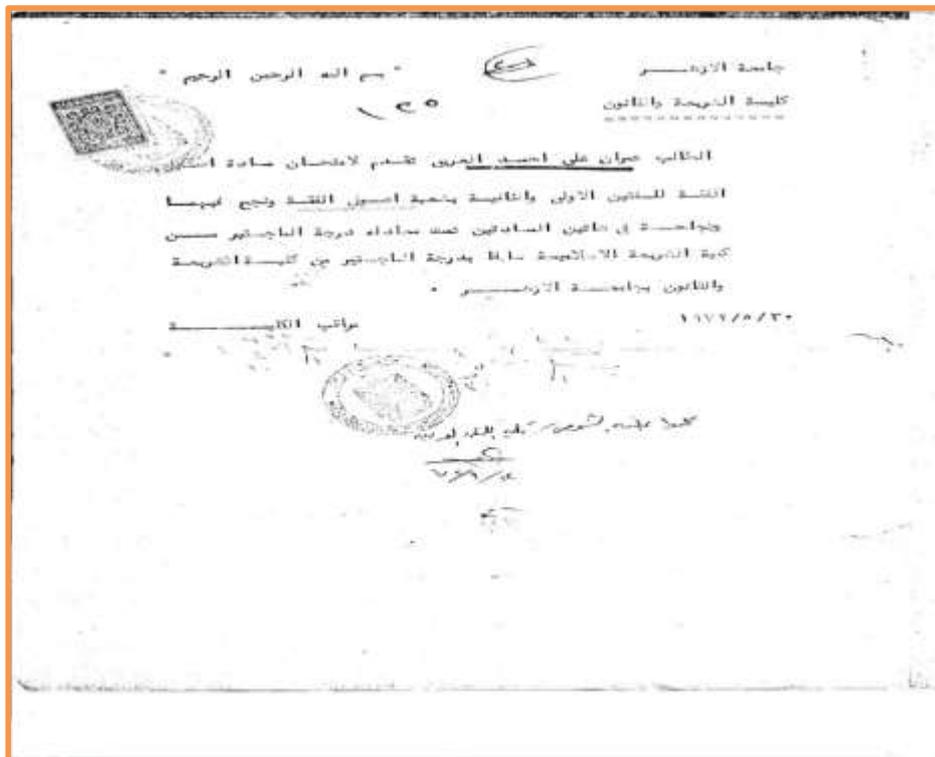




(6) خطاب الترقية بالامتداد على الماجستير



(7) خطاب معادلة شهادة الماجستير.



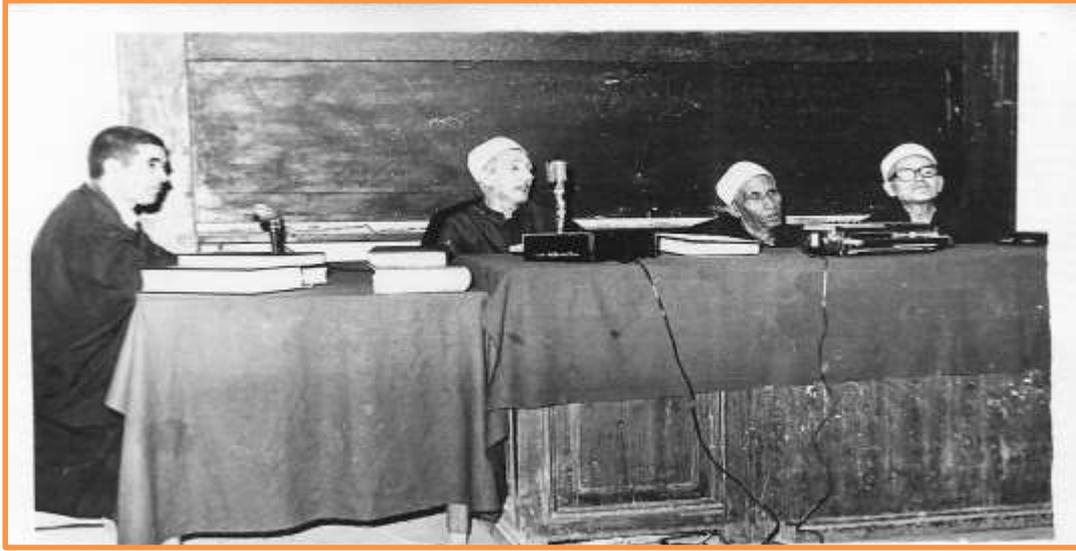
(8) خطاب معادلة شهادة الماجستير.



(9) صورة للشيخ رحمه الله تعالى بإحدى المحاضرات بالجامعة الإسلامية بالبيضاء



(10) صورة للشيخ رحمه الله تعالى أثناء مناقشة للدكتوراه بالأزهر سنة 1977م

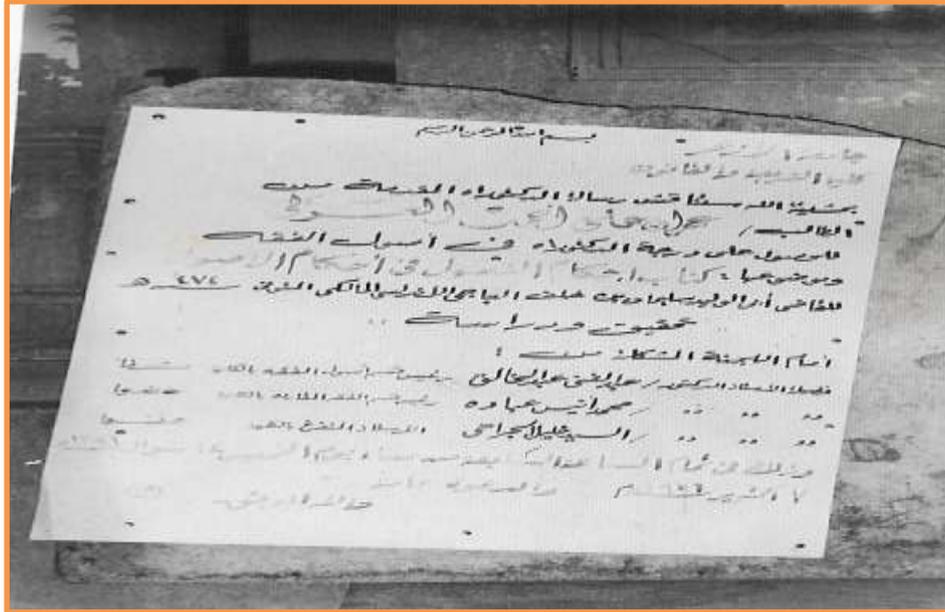


(11) صورة للشيخ ولجنة المناقشة بعد إعلان نتيجة المناقشة.





(12) إعلان موعد مناقشة رسالة الدكتوراه للشيخ رحمه الله تعالى بالأزهر سنة 1976م.



(13) شهادة الدكتوراه



14- صورة للشيخ رحمه الله تعالى رفقه الأستاذ الدكتور: مصطفى بن رابعة، والأستاذ الدكتور: عبدالله النقراط بإحدى المناقشات العلمية بالجامعة الأسمرية.



الملحق رقم [] صورة للشيخ رحمه الله تعالى رفقة الأستاذ الدكتور: عبد السلام أبو ناجي والأستاذ الدكتور: حمزة أبو فارس، و الطالب عمر طلوبة أثناء مناقشته للماجستير سنة 2007م.

الملحق رقم [] صورة للشيخ رحمه الله تعالى رفقه الأستاذ الدكتور: مصطفى بن رابعة، و الأستاذ الدكتور: عبدالله النقراط بإحدى المناقشات العلمية بالجامعة الأسمرية





صورة للشيخ رحمه الله تعالى رفقه الأستاذ الدكتور: عبد السلام أبو ناجي، والأستاذ الدكتور: حمزة أبو فارس بإحدى المناقشات العلمية بجامعة المرقب.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب المطبوعة

- 1- إحكام الفصول في أحكام الأصول للبايجي، للقاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت:474) تحقيق: عمران علي العربي، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط: 1، 1430 هـ 2009 م.
- 2- أعلام الفكر المعاصر، لعبد الله الجراري، تنسيق وتحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي 1301 هـ.
- 3- الأعلام لخير الدين الزركلي (ت:1396 هـ) دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، 2002 م
- 4- أعلام ليبيا، الطاهر أحمد الزاوي، دار المدار الإسلامي، بيروت، ط3، 2004 م.
- 5- برقة الدولة العربية الثامنة لزيادة نقولا، بيروت لبنان ط: 1950 م.
- 6- تنمة الأعلام للزركلي، محمد رمضان خير ط: 2، دار ابن حزم، لبنان 1422 هـ 2002 م
- 7- تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات.
- 8- الثمار الزكية للحركة السنوسية في ليبيا، لعلي محمد الصلابي، مؤسسة اقرأ، مصر، ط: 2، 1429 هـ 2001 م.
- 9- جمهرة أعلام الأزهر في القرنين الرابع عشر، والخامس عشر، لأسامة السيد الأزهرى، تصدير: مصطفى الفقي، ط: 1440 هـ/2019 م.
- 10- حجية السنة لعبد الغني عبد الخالق، ط: دار الوفاء المنصورة.
- 11- الحركة الشعرية في ليبيا في العصر الحديث، لقريرة زرقون نصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت 2004 م.
- 12- رفع الملام عن الأئمة الأعلام لتقي الدين أحمد ابن تيمية (ت:728 هـ) ط: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، الرياض، السعودية، 1983 م.
- 13- الزاوية الأسمرية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا (1935/1957 م) تأليف: رحومة بوكرحومة. منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، سلسلة الدراسات التاريخية المعاصرة [11] ط: 2006، 1 م.
- 14- السنوسية دين ودولة. لمحمد شكري، دار الفكر 1944 م.
- 15- الشيخ عبد الله الصويغي حياته وآثاره العلمية ونهجه من خلال كتابه "أحكام العبادات في الإسلام"، تأليف: سليمان الرطيل، منشورات الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة، ط: 2008، 1 م.



- 16- عبدالواحد الدوكالي المسلاقي ودور زاويته في الحياة الثقافية في ليبيا، عمران شعيب، دار الكتب الوطنية بنغازي 2000م.
- 17- عمر التومي الشيباني مسيرة علم وعطاء، منشورات نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، كلية الآداب.
- 18- كشف الظنون لحاجي خليفة. مكتبة المثنى، بغداد، 1941.
- 19- لسان العرب لابن منظور تحقيق: عبدالله علي الكبير، ط: دار المعارف، القاهرة.
- 20- محمد الطاهر بن عاشور علامة الفقه وأصوله، والتفسير وعلومه، إيداد خالد، دار القلم، دمشق، سوريا، 1426هـ/2005م "ضمن سلسلة علماء ومفكرون معاصرون رقم 26".
- 21- المختار من أسماء وأعلام طرابلس الغرب، سالم شلابي، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، طرابلس الغرب: 2006م.
- 22- معالم الحضارة الإسلامية في ليبيا، مجموعة من الباحثين، منشورات اللجنة الوطنية للبيئة للتربية والثقافة والعلوم، طرابلس الغرب، ط1، 2007م.
- 23- معجم البلدان الليبية للطاهر الزاوي، مكتبة النور طرابلس، ط: 1968، 1م.
- 24- معجم المؤلفين، لعمر كحالة (ت: 1408) مكتبة المثنى بيروت.
- 25- منهج الطالب في المقارنة بين المذاهب، لعبد السميع إمام ط: مجلة الهدى الإسلامي، الكويت.
- 26- نمو المدن الصغيرة في ليبيا، امراجع محمد الخجخاج دار الساقية للنشر 2008م.
- 27- ورقات مطوية في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، خالد محمد بن سعيدان، دار الكاتب طرابلس الغرب، ط: 1، 2017م.
- 28- الوصف المناسب لشرع الحكم، لأحمد محمود الشنقيطي ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة 1415هـ.
- 29- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي (ت: 1399هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 30- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف (ت: 1360هـ).
- 31- دليل الجامعة الليبية 1971/1972م.
- ثانياً الرسائل والدراسات غير المنشورة:
- 1- رحومة الصاري حياته وآثاره، لمحمد البجراح رسالة ماجستير بجامعة طرابلس، كلية الآداب، 1999م.



- 2- منصور أبو زيدة حياته وفتاواه "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بجامعة المرقب، كلية الآداب من إعداد: علي عبدالله ديهوم نوقشت بتاريخ: 2007/12/30م.
- 3- مناقب علماء مسلاتة الأخيار وطيب سيرهم من الأخبار، لنصرالدين العربي "تحت الطبع"
- ثالثا البحوث والدراسات المنشورة:**
- 1- الأستاذ عبد الله الهوني في ذمة الله، بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية، العدد الخامس سنة 1988م.
- 2- التعليم الديني في ليبيا " بحث مقدم من وفد ليبيا إلى مؤتمر وزارة التربية والتعليم والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقد في طرابلس 9-4-1966م.
- 3- الجامعة الأسمرية أسس وجذور، لمصطفى بن رابعة مجلة الجامعة الأسمرية، السنة الأولى، العدد الأول، 2003م.
- 4- حياة الكتاب وأدبيات التعليم الديني في ليبيا، أحمد سحيم، مجلة أصول الدين.
- 5- دور الشيخ العلامة الدكتور عمران بن علي بن أحمد العربي في نشر الفقه المالكي وأصوله، في الجامعات الليبية وحلقات العلم، لجمال سحيم، المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الثاني، شوال/1440هـ/2019/06م
- 6- دور المساجد والزوايا والمعاهد الدينية في انتشار اللغة العربية "زاوية المحجوب أنموذجاً" محمد المغربي، ومصطفى حديد، بحث منشور من ضمن أعمال ندوة اليوم العالمي للغة العربية- الدورة الثانية- المنعقدة في طرابلس-ليبيا-يوم: 28 ديسمبر 2017م [العلماء الليبيون وجهودهم في خدمة اللغة العربية في القدم والحديث] منشورات المركز الليبي للأبحاث والدراسات، سلسلة الندوات والمؤتمرات (08) ط: الأولى، 2018م.
- 7- الزاوية الدينية وإسهاماتها في الحفاظ على العلوم الشرعية، "زاوية أبي ماضي أنموذجاً" محمد البوسيفي بحث منشور من ضمن أعمال ندوة اليوم العالمي للغة العربية- الدورة الثانية- المنعقدة في طرابلس-ليبيا-يوم: 28 ديسمبر 2017م [العلماء الليبيون وجهودهم في خدمة اللغة العربية في القدم والحديث] منشورات المركز الليبي للأبحاث والدراسات، سلسلة الندوات والمؤتمرات (08) ط: الأولى، 2018م.
- 8- الزوايا التعليمية ودورها في الحياة الثقافية خلال العصر الحديث "عبدالله الدوكالي أنموذجاً"، غيث عبدالله العربي، بحث منشور بمجلة القلعة العدد الأول، كلية الآداب والعلوم مسلاتة 2014م.



- 9- الشيخ العلامة عبدالسلام أبوناخي وجهوده في أصول الفقه، لعلي فريو " بحث منشور من ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول لكلية علوم الشريعة حول المدرسة المالكية في الغرب الإسلامي (جذورها-تراثها-أعلامها) المنعقد بتاريخ 04-06 فبراير 2019م، منظمة النسيم للتنمية المجتمعية.
- 10- الشيخ المهدي الشوماني في ذمة الله " إعداد: مجموعة من الباحثين، وغيره. مجلة البلاغ، العدد: الرابع، 2010م
- 11- الشيخ الهادي محمد بن سعود (1989-1918م)، نظرات في سيرته وأطوار حياته: عبدالسلام الهاملي سعود بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية لليبيا، العدد المزدوج (16-15) لسنة 2019م.
- 12- نظرة عامة في حياة الشيخ عمر الجنزوري، لفرج سويعد بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية، العدد الخامس عشر 1998م.
- 13- مسالمة ومسيرة تحفيظ القرآن الكريم، للدوكالي نصر، مجلة البلاغ، العدد: الأول، 2007م
- 14- من أعلام الوسطية الإمام محمد بن علي السنوسي رحمه الله تعالى لرشيد كهوس، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، رمضان، شوال 1435هـ، يونيو أغسطس 2014م، العدد 10، 9 السنة 38.
- 15- جوانب من تاريخ الحياة التعليمية في طرابلس، لأحمد الخليلي بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية، العدد الثاني 1985م.
- 16- الشيخ الخليلي في ذمة الله بحث منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية، العدد التاسع 1992م.
- رابعاً الصفحات والبحوث الإلكترونية:**
- 1- زاوية الشيخ الداعية المري عبد السلام الأسمر الفيتوري صفحة على الفيس بوك.
- 2- زليتن الجديدة صفحة على شبكة المعلومات الدولية.
- 3- سير أعلام ليبيا صفحة على شبكة المعلومات الدولية.
- 4- الشيخ محمود صبحي فقيد الوطن بقلم الشيخ الصادق عبد الرحمن الغرياني الموقع الرسمي لدار الإفتاء الليبية بتاريخ: الخميس 2013/06/27م
- 5- صور من التواصل الثقافي التونسي الليبي، لمحمد صلاح المستاوي بحث منشور على الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2009/02/8م.
- 6- كل يوم شخصية ليبية مشرقة (11) الشيخ محمود صبحي، بقلم الأستاذ: حسين بن مادي، بحث منشور بموقع ليبيا المستقبل بتاريخ: 2016/6/21م.



- 7- ذاكرة فاس صفحة على شبكة المعلومات الدولية.
- 8- معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين موقع على شبكة المعلومات الدولية.
- 9- معهد مالك بن أنس صفحة صفحة على الفيس بوك.
- 10- الندوة الأولى للحالية الليبية بمصر لمناصرة ودعم الثورة الليبية، بحث منشور بتاريخ: 2011/05/01م على موقع واي باك مشين.
- 11- هدرزة في السياسة والتاريخ، ليبيا المستقبل بحث منشور بتاريخ: 2011/10/15م موقع واي باك مشين.

خامساً الجرائد والمجلات:

- 1- جريدة الشمس العدد 1246.
- 2- جريدة طرابلس الغرب العدد 2986، الجمعة 17 شعبان 1372هـ-2-5-1953م.
- 3- صوت الحق العدد الأول 1973م مجلة تصدر عن كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية البيضاء.
- 4- مجلة الأزهر العدد 1257.

سادساً الوثائق الخاصة:

- 1- السيرة الذاتية للدكتور فرج الفقيه " سيرة خاصة من إعدادده ويخط يده".
- 2- السيرة الذاتية للدكتور مصطفى بن رابعة -رحمه الله تعالى- " سيرة خاصة من إعدادده".
- 3- السيرة الذاتية للشيخ محمد الدوفاني - رحمه الله تعالى- " إعداد ابنه الشيخ: أحمد الدوفاني".
- 4- السيرة الذاتية للشيخ علي عبدالله جوان - رحمه الله تعالى- " سيرة خاصة من إعدادده".
- 5- نبذة عن حياة علي الغرياني، للصادق الغرياني.
- 6- نتائج امتحانات الدور الأول بالمعهد الأسمري سنة 1372هـ، منشور بجريدة طرابلس الغرب.



Fundamentalist Sheikh; Omran Ben Ali Alaraby

(1354/1438 Hijri = 1935/2017 ad)

" Parts from his biography and stages of his life "

Hesham Omran Ali Alaraby

Abstract:

The status of a scholar teacher in Islam is evaluated by his experience and the diversity of its sources and resources and the level of his teachers. There is no doubt that the history of the Libyan state is full of distinguished scholars who had a large role in the prosperity of scientific life and fight against cultural illiteracy, each according to his readiness.

Among these famous figures/icons in Libya in modern era, the fundamentalist Islamic jurist scholar, my Sheikh Dr. Omran Ali Alaraby, who was well qualified as a teacher and a student in the field of knowledge. He was an example to be emulated in the two stages, so I thought that it was necessary to write these pages about him, trying to highlight his personal and scientific life, professional work, activities, morals, qualities, statements of his contemporaries, and his efforts and scientific affect in the field of verification and fundamentalist authorship, highlighting his efforts in the field of supervising and discussing scientific letters. Recording the most important findings.